



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم الهندسة المعمارية



الموضوع:

إعادة تأهيل حي الغريسي عبد الغني بمدينة عين وسارة

مذكرة ليسانس:

تخصص: هندسة حضرية

إشراف الأستاذ:

مرجاني حمزة

اعداد الطالب:

راشدي محمد إسلام أمين

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا.	أ. م. أ	بن الشيخ عبد الرزاق
ممتحنا.	أ. م. أ	ساعد سعود وحيد
مؤطرا.	أ. ت ع	بن الشيخ احمد

دفعة: جوان 2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى: "وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" سورة إبراهيم
(الآية/07)

نحمد الله عز وجل أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " رواه أحمد، والترمذي

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل الى كل من ساعدنا وساهم في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي:
من معلم الابتدائي وصولا الى أستاذة قسم الهندسة المعمارية -الاعواط-

الأستاذ المشرف مرجاني حمزة الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته في سبيل انجاز هذا البحث
اللجنة التي تكرمت بمناقشة هذا البحث والى كل من ساهم سواء من قريب او بعيد ولم يبخل علينا
بمعلوماته وامكانيات لإعداد هذه المذكرة.

اهداء

الى أحق الناس بصحبتى الى من حملتنى وهنأ على وهن وأحملتنى صغىرا وكبىرا
الىك امى الغالىة "حرىزى لبنى"

الى من اشعل رأسه شىبا وحرص على تربىتى وقومى وعلمنى ... وجعل منى رجلا قادرا
على مصاعب الحىاة ... الى فخرى الذى أتمنى ان أكون فخرا له أبى "عادل"

الى من أنجبتهم امى سندا لى... أخوتى "شىماء - أىة - أرىج"

الى من ساعدنى وكان رفىقا لى طوال مسىرتى الجامعىة "بقعة عبد الحق"

الى اصدقائى وزملائى "وائل - ناصر - عادل - سىف - عبدو - مقلوث وجىرانى كل باسمه

اهدى هذا العمل المتواضع

فهرس المحتويات

a	شكر وتقدير.
b	اهداء.
c	الفهرس.
f	فهرس الصور.
ملخصات المذكرة.	
الفصل التمهيدي.	
أ	مقدمة عامة.
ب	إشكالية.
ت	الفرضيات.
ت	اهداف الدراسة.
ت	منهجية البحث.
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية.	
1	مقدمة.
1	(1 المفاهيم.
1	(1 (1 مفهوم العمران.
1	(1 (2 مفهوم المدينة.
2	(1 (3 مفهوم التهيئة الحضرية.
2	(1 (4 مفهوم التهيئة العمرانية.
2	(2 التدخلات العمرانية.
3	(3 الشوارع الحضرية.
3	(3 (1 تعريف الشوارع الحضرية.
4	(3 (2 مكونات الشارع الحضري.
4	(4 التحسين الحضري.
4	(4 (1 مفهوم التحسين الحضري.
5	(4 (2 اهداف التحسين الحضري.

5	4 (3)تحسين إطار الحياة.
5	5 (5) التدهور.
5	5 (1) مفهوم التدهور.
5	5 (2) أنواع التدهور.
6	5 (3) مظاهر تدهور الاحياء السكنية.
7	6 (6) دراسة الأمثلة.
7	6 (1) مشروع التحسين الحضري في حي 600 مسكن بمدينة سطيف.
7	6 (2) الموقع الجغرافي لحي 600 مسكن.
8	6 (3) موضع حي 600 مسكن وأهميته بالنسبة للمدينة.
8	6 (4) التعريف بحي 600 مسكن.
8	6 (5) دراسة حالة الحي قبل التدخل.
15	خاتمة.
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.	
17	مقدمة.
17	1 (1) تقديم المدينة.
17	1 (1) الموقع الجغرافي.
18	1 (2) الموقع الإداري.
18	1 (3) الدراسة المناخية.
20	2 (2) التطور التاريخي للمدينة.
22	3 (3) عوائق التوسع لمدينة عين وسارة.
24	4 (4) دراسة النسيج العمراني.
24	4 (1) التعريف بكيفن لانش.
24	4 (2) منهجية كيفن لانش.
25	4 (3) تحليل الطرق.
29	4 (4) تحليل الحدود
30	4 (5) تحليل الاحياء
31	4 (6) تحليل العقد

32	4 (7) تحليل المعالم
33	5 (5) الدراسة التحليلية لمجال الدراسة.
33	5 (1) أسباب اختيار حي غريسي عبد الغني.
34	5 (2) تقديم منطقة الدراسة.
35	5 (3) حدود الحي.
35	5 (4) ابعاد الحي.
36	5 (5) الموصولية.
36	5 (6) طبوغرافيا.
37	5 (7) اتجاه الرياح والشمس في الموقع.
38	5 (8) الحالة الأنية للموقع.
39	خاتمة.
الفصل الثالث: الدراسة التصميمية.	
41	مقدمة.
41	1) اهم المشاكل الموجودة على مستوى الحي.
42	2) المبادئ الأساسية للمشروع.
43	3) أنواع التدخلات المقترحة في المشروع.
52	خاتمة.
خاتمة عامة.	
المراجع.	

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
07	حي 600 مسكن بمدينة سطيف.	01
08	حالة عمارات وطرق حي 600 مسكن.	02. 03
09	حالة واجهات مباني حي 600 مسكن.	04. 05
11	حالة مساحات الخضراء في حي 600 مسكن.	06
12	التهيئة المقترحة من طرف الدولة.	07
13	ترميم وطلاء العمارات في حي 600 مسكن.	08. 09
13	إعادة تهيئة الطرقات والارصفة في حي 600 مسكن.	10. 11
14	إعادة تهيئة وإنجاز المساحات الخضراء في حي 600 مسكن.	12. 13
17	توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين وسارة.	14
18	توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين وسارة.	15
18	مخطط يوضح التغيرات الشهرية لمعدل الحرارة التساقط.	16
19	توضح اتجاه الرياح لمدينة عين وسارة.	17
19	يوضح الرسم البياني لمدينة عين وسارة يظهر عدد الأيام في الشهر، التي خلالها تصل سرعة الرياح لسرعة معينة.	18
20	تطور المدينة ما قبل 1954.	19
20	تطور المدينة من 1962 الى 1976.	20
21	تطور المدينة من 1976 الى 1990.	21
21	تطور المدينة من 1990 الى يومنا هذا.	22
22	واد بوسدراية.	24
23	المحطة العسكرية القديمة.	25
26	توضح مسارات مدينة عين وسارة.	27

27	توضح الطريق الوطني رقم 01 بعين وسارة.	28
27	الطريق الوطني رقم 01.	29. 30
28	توضح الطريق الوطني رقم 40 بعين وسارة.	31
28	الطريق الوطني رقم 40.	32. 33
29	توضح حدود مدينة بعين وسارة.	34
29	واد بوسدرارية.	35
30	توضح احياء مدينة بعين وسارة.	36
30	حي التويجم.	37
30	حي المدينة الجديدة.	38
32	توضح عقد مدينة بعين وسارة.	39
32	توضح معالم مدينة بعين وسارة.	40
33	مقر بلدية عين وسارة.	41
33	محطة القطار.	42
33	محطة نقل المسافرين.	43
33	حديقة مركزية.	44
34	موقع الحي بالنسبة للمدينة.	45. 46
35	حدود الحي.	47
35	ابعاد الحي.	48
36	شبكة الطرق والمواصلية.	49
36	طوبوغرافيا.	50
37	الرياح والشمس في الموقع.	51
38	واجهات العمارات في الحي.	52. 53
38	مساحات خضراء غير مهئية.	54 .55 56

38	طرق الحي.	57. 58 59
44	واجهه العمارة قبل عملية التدخل.	60
44	واجهه العمارة بعد عملية التدخل.	61
45	جمع الهوائيات المقعرة ومكيفات الهواء.	62
46	صنوبر الحماية للوقاية من الحرائق.	63
46	ألواح الطاقة الشمسية.	64
47	مساحات الخضراء.	65
48	تشجير الأرصفة.	66
49	مساحات لعب الاطفال.	67
49	أماكن ترفيه للكبار.	68
50	تنوع في التأثيث.	69
51	تنوع في التأثيث.	70
51	تنوع في التأثيث.	71



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم الهندسة المعمارية



ملخص مذكرة ليسانس

المليدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة

الشعبة: تسيير تقنيات حضرية

التخصص: هندسة حضرية

عنوان المذكرة: إعادة تأهيل حي الغريسي عبد الغني بمدينة عين وسارة

تقديم الطالب: راشدي محمد إسلام أمين

الأستاذ المؤطر: مرجاني حمزة

ملخص المذكرة:

مدينة عين وسارة إحدى المدن التي تعاني من مشاكل ناجمة عن تلك الآثار السلبية للنمو العمراني كانتشار المناطق العشوائية والأحياء المتدهورة ونقص الخدمات العامة فيها وعدم كفاءة البنية التحتية والتي ولدت مشاكل فرعية أخرى كأزمة السكن التلوث... الخ.

ولتناول هذا الموضوع فقد وقع اختيارنا على "حي الغريسي عبد الغني" الذي جاء امتدادا لتطور النسيج العمراني لمدينة عين وسارة، والذي يعتبر من الأحياء التي عرفت تدهورا في مجالها الحضري بحيث يفتقر الحي إلى التجانس والانسجام الوظيفي.

لذلك كان الهدف من دراستنا هو تهيئة الحي وتكثيفه الى حي يعالج المشاكل المذكورة سابقا وتتوفر فيه مواصفات الحي وفق مبادئ التنمية المستدامة الذي يعزز ابعادها ويساهم في ابراز مقومات حي الغريسي عبد الغني ومدينة عين وسارة.

كما تسمح وظيفته وتصميمه بفك العزلة عن المنطقة.



République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Amar Thelidji– Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : Le Génie Civil ET Architecture

DEPARTEMENT : Architecture



RESUME DE MEMOIRE DE LICENCE

Domaine: Architecture urbanisme et métiers de la ville.

Filière : gestion des technologies urbaines

Option : génie urbain

Thème : Réhabilitation du quartier Al-Gherisi Abdel-Ghani dans la ville d'Ain Ouessara

Présenté par : Rachedi Mouhamed Islam Amine

Encadré par : Morjani Hamza

Résumé :

La ville d'Ain Ouessera est l'une des villes qui souffrent des problèmes résultant les effets négatifs de la croissance urbaine, tels que l'extension des bidonvilles et la dégradation des quartiers, le manque de services publics et l'inefficacité des infrastructures, qui ont généré d'autres sous-problèmes tels que la crise du logement, la pollution... Etc. Pour aborder ce sujet, nous avons choisi le quartier d'El Gherissi Abdel Ghani, qui est venu comme une extension du développement du tissu urbain de la ville d'Ain Ouessera, qui est considéré comme l'un des quartiers qui ont connu une détérioration de son champ urbain de sorte que le quartier manque d'homogénéité et d'harmonie fonctionnelle,

Donc le but de notre étude était de préparer le quartier et de l'intensifier dans un quartier qui répond aux problèmes mentionnés précédemment et fournit les spécifications du quartier conformément aux principes du développement durable, ce qui améliore ses dimensions et contribue à mettre en évidence les composantes du quartier d'El Gherissi Abdel Ghani et de la ville d'Ain Ouessera comme Sa fonction et sa conception permettent de briser l'isolement de la zone



People's Democratic Republic of
Algeria Ministry of Higher Education and Scientific Research



University Amar Thelidji of Laghouat

Faculty: of Civilengineering and Architecture

Department: of Architecture

Abstract of licence's Dissertation

Career: Architecture, Urbanism and City Trades

Filière: urban technology management

Option: urban engineering

Theme: Rehabilitation of Al-Gherissi Abdel-Ghani neighborhood in Ain Wessara city

Presented by: Rachedi Mouhamed Islam Amine

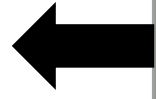
Supervised by: Morjani Hamza

Abstract:

The city of Ain Ouessera is one of the cities that suffer from the problems resulting from these negative effects of urban growth, such as the extension of slums and the degradation of neighborhoods, the lack of public services and the inefficiency of infrastructure, which have generated other sub-problems such as the housing crisis, pollution... Etc. To address this topic, we chose the neighborhood of El Gherissi Abdel Ghani, which came as an extension of the development of the urban fabric of the city of Ain Ouessera, which is considered one of the neighborhoods that have experienced a deterioration of its urban field so that the neighborhood lacks homogeneity and functional harmony,

So the purpose of our study was to prepare the neighborhood and intensify it in a neighborhood that meets the previously mentioned problems and provides the specifications of the neighborhood in accordance with the principles of sustainable development, which improves its dimensions and helps to highlight the components of the neighborhood of El Gherissi Abdel Ghani and the city of Ain Ouessera as Its function and design make it possible to break the isolation of the area.

مدخل عام.



الفصل التمهيدي

الفصل الاول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

مقدمة عامة:

انصب اهتمام مدن العالم بالمجال الحضري خاصة في الدول المتقدمة من أجل تحسين إطار الحياة داخل الأحياء السكنية المتدهورة، وكان من أبرز التدخلات على المجال مشاريع التحسين الحضري والتهيئة الحضرية والتي تشمل في مفهومها مجموعة من الأعمال التي تعمل على تحقيق ظروف حياة أفضل على مستوى تجمع سكاني يعاني من انعدام أو نقص في شروط الحياة.

أما المدن الجزائرية فقد شهدت نموا ديموغرافيا سريعا مما أدى إلى زيادة الطلب على السكن فكان المسعى الأول للدولة توفير السكن مع إهمال كل ما يتطلبه الإنسان من خدمات وتجهيزات ضرورية لينعكس هذا سلبا على المدينة، حيث نتج عنها العديد من المشاكل والتي لا تزال المدن الجزائرية تعاني منها.

ومدينة عين وسارة كباقي المدن الجزائرية التي شهدت تطورا سكانيا وعمانيا مما نتج عنها بروز اختلالات تمثلت في مشكلة التدهور على مستوى الأحياء السكنية، وما ضاعف من حدة التدهور هو غياب إستراتيجية تهدف إلى إعادة تأهيل المجال الحضري بطريقة عقلانية.

ونأخذ حي غريسي عبد الغني كنموذج لدراستنا، وهذا الأخير يعيش وضعية متدهورة أثرت على حالته العمرانية والوظيفية وانعكست على نمط عيش السكان، وبغية معرفة آليات إعادة تأهيل مجاله والعمل على ترقيته.

➤ الإشكالية العامة:

عرفت الجزائر خلال العشرينية الأخيرة تحولات سياسية واقتصادية كبرى أثرت بدورها على سير عملية التحضر بالمدن الجزائرية، هذا التحضر السريع والانتساع الكبير للمدينة بشكل منظم أو تلقائي أو باتجاهات أخرى انعكس على شكلها الهندسي وحجمها العمراني وتحركها الاجتماعي مما انجر عنه ظهور عدة مشاكل منها العمرانية، الاقتصادية والاجتماعية، ولمعالجة هاته المشاكل برمجت الدولة عدة برامج كانت من بينهما عملية إعادة التأهيل الحضري والتي يكمن هدفها في توفير إطار حياتي يحقق التواصل الاجتماعي ويبرز مظاهر التطور العمراني و توفير كل المتطلبات سواء مادية أو معنوية من اجل الحصول على بيئة حضرية آمنة و مريحة.

- هل يمكن للتدخلات العمرانية اصلاح المشاكل الموجودة في الاحياء المتدهورة لجعلها احياء

مستدامة؟

➤ الإشكالية الخاصة:

تعد مدينة عين وسارة من المدن الجزائرية التي تعاني من العديد من المشاكل العمرانية على مستوى احيائها وذلك على مستوى إطارها المبني وما نتج عنها من التشوهات للواجهات والاستحواذ على المساحات الخارجية (الإطار غير المبني) وما يظهره من قلة أو انعدام في التهئية (انعدام الإنارة. التآثيث الحضري، حالة الممرات والطرق سيئة وانتشار الأوساخ مع قلة المساحات الخضراء وأماكن اللعب وغياب مواقف السيارات ومشاكل على مستوى شبكات الصرف الصحي وتسيير المياه)، حيث يستوجب التدخل السريع عليها

فبعد تراكم هذه المشاكل الذي جعلت من الحي غير مناسب للعيش فيه تطرح عدة التساؤلات كالآتي:

- كيف يمكن إنجاز عملية إعادة التأهيل الحضري في حي غريسي عبد الغني؟

- ماهي الحلول الملائمة لتحقيق فعالية وجاذبية أحسن لحي غريسي عبد الغني؟

- هل يمكن لعملية التهئية الحضرية تغيير التدهور الحاصل على مستوى هذا الحي؟

➤ فرضيات الدراسة:

- يمكن لعملية إعادة التأهيل الحضري تغيير التدهور الحاصل على مستوى الأحياء السكنية وذلك بمشاركة مختلف الفاعلين من مسيرين ومخططين وكذلك السكان بالتدخل على المباني والفضاءات الحرة، والمساحات الفارغة من أجل جعلها بيئة مريحة وآمنة. وأكثر استجابة لمتطلبات سكانها بما يرتقي بالسكنات الجماعية إلى أكثر من أحياء للنوم.
- الحلول والاقترحات التي تمكننا من تطبيق عمليات تهيئة مستدامة بالأحياء السكنية ربما بوضع قوانين تهتم بجانب التنمية المستدامة وكيفية تطبيقها على مستوى هذه الأحياء ومعاينة كل من يتماطل سواء كان مسؤول أو مواطن إذ يمكن للسكان أيضا ان يكون لهم دور في تدهور هذه الأحياء.
- الوضعية الاقتصادية قد تكون عائق لتطبيق عمليات إعادة التأهيل الحضري.

➤ أهداف الدراسة:

- إن الهدف الذي نسعى الوصول إليه في دراستنا هو إعادة تأهيل حي غريسي عبد الغني بمدينة عين وسارة وذلك بتحقيق الأهداف التالية:
- توفير فضاء منظم ومهيا يتلاءم مع الشروط الملائمة للحياة.
 - الاهتمام بأبعاد التنمية المستدامة ومحاولة تطبيقها في تهيئة الأحياء السكنية.
 - الوصول إلى رفاهية المواطن وخلق جو يتلاءم مع الخصوصيات الاجتماعية والثقافية من الناحيتين العمرانية والمعمارية.

➤ منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة من هذا البحث لابد من اختيار طريقة مناسبة نعتمدها في دراستنا وهي الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي.

- **مرحلة جمع المعطيات:** من خلال الاحتكاك بمجال الدراسة ومعرفة تفاصيله وجزئياته وجمع المادة العلمية من مختلف الوثائق، المراجع، الكتب، مذكرات، خرائط والمخططات بالإضافة الى الانترنت ومختلف المصالح التقنية كالبلدية والمديريات، بغرض تكوين خلفية نظرية حول مختلف الجوانب التي لها صلة بموضوع دراستنا.

- **مرحلة التشخيص والتحليل:** تعد أهم مرحلة في إعداد أي بحث علمي حيث تقوم هذه المرحلة على تحليل المعطيات المتحصل عليها وفق الطرق العلمية.
- **مرحلة توظيف النتائج المتحصل عليها في اقتراحنا للمشروع:** وهي الخطوة الأخيرة في مرحلة البحث حيث قمنا بوضع اقتراحات للمشروع وادراج مجموعة من التوصيات.

الفصل التمهيدي

الدراسة الموضوعية.

الفصل الاول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

مقدمة

في هذا الفصل نتطرق الى مفاهيم ومصطلحات تتعلق بالمدينة والعمران، وكذلك بعض عمليات التدخل مع إعطاء تعريفات ممكنة لها، لكي تساعدنا في دراستنا الميدانية لإنجاز هذه المذكرة، لذا استوجب علينا الحرص على أن تكون المعلومات المقدمة شاملة ومرتبطة بكل من عمليتي التحسين الحضري والتهيئة الحضرية ومتطلباتها داخل الأحياء السكنية في المدن.

(1) مفاهيم متعلقة بالتحسين الحضري والتهيئة الحضرية:

(1) العمران:

" هو علم وفن تخطيط، تنظيم، تسيير والتحكم في سير المدينة، ومن الصعب إعطاء تعريف دقيق وشامل له لكثرة آراء المتدخلين كل حسب اختصاصه، لكونه العامل الذي يشمل دراسة مختلف مجالات الحياة البشرية وهذا للوصول إلى تناسق، استخدام واستغلال المجال بجميع مكوناتها من اجل خدمة وإعطاء الراحة للسكان، ويمكن إعطاء عدة تعاريف نذكر منها:" هو العلم الذي ينظم المدن، عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكيف مساكن هذه المدن وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية والاجتماعية والبشرية"¹

(2) المدينة:

هي تجمعات سكانية كبيرة وغير متجانسة، تعيش على قطعة أرض محدودة نسبيا متعددة ثقافيا ووظيفيا، وعموما لا يوجد حتى اليوم تعريف شامل ودقيق للمدينة واختلف الباحثون في تعريفها كل حسب اختصاصه، فمنهم من عرفها في ضوء العوامل الإيكولوجية ومنهم من عرفها في ضوء علم الاجتماع الحضري ومنهم من تناولها في مجال العمران وقد عرفها البشير مقييس:"المدينة ظاهرة جغرافية تحتل حيزا محددًا من سطح الأرض، كانت وبلا شك النتيجة الحتمية لنشوء وتكاثر التجمعات والتكتلات العمرانية، التي أساسها الإنسان لتكون موطنًا لها"².

1-د.خلف الله بوجمعة:المدينة والعمران, دار الهدى للنشر والتوزيع -عين مليلة,ص11,12

2-د.خلف الله بوجمعة: المدينة والعمران, دار الهدى للنشر والتوزيع -عين مليلة,ص67

1 (3) مفهوم التهيئة الحضرية:

إن التهيئة الحضرية تحمل في طياتها أهداف كثيرة فهي تضم كل الأعمال المتعلقة بالعمليات العمرانية، تهدف إلى المحافظة على المدينة كعنصر أساسي كما تعتمد أيضا على التخطيط والبرمجة اللذان يهدفان إلى توجيه ومراقبة التوسع العمراني كما تهدف إلى تنظيم وتوزيع التجهيزات والبنيات على المستوى المجالي.³

1 (4) التهيئة العمرانية:

تعتبر التهيئة العمرانية وسيلة لتسيير المجال الحضري والعمراني ذلك لما لها من أهمية كبيرة في تنظيم واستغلال النسيج الحضري، بالإضافة إلى أنها عملية مهمة في تجسيد أدوات التعمير. حيث يمكن تعريفها: "هي نوع من أساليب وتقنيات التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو بواسطة وسائل الدراسات ووسائل التنفيذ والإنجاز لتنظيم وتحسين ظروف المعيشة في المستوطنات البشرية سواء كان ذلك على المستوى المحلي الإقليمي أو الوطني"⁴.

1 (5) الإطار المبني:

" يعبر عن الكتل والهياكل التنظيمية داخل الفضاء العمراني من أجل تلبية حاجيات المواطن والمتمثلة في العمارات (شرفات، واجهات، أبواب).....، المسكن، تجهيزات"⁵.

1 (6) الإطار غير المبني:

عبارة عن مساحات حرة وغير مبنية التي تحقق الانسجام الوظيفي والجمالي للمدينة، حيث تتمثل في المساحات الخضراء، مساحات اللعب، طرقات، ممرات، مواقف السيارات.....الخ⁶.

2 (2) التدخلات العمرانية:⁷

2 (1) التهيئة Aménagement:

ويقصد به مجموع العمليات التخطيطية التي يقوم بإنجازها المهنيون لتحويل المجالات الجغرافية والعمل على تنظيمها وتكييفها بشكل لائق يصلح للمجتمعات التي ستقطنها فيما بعد، بعبارة أخرى

³-نفس المرجع السابق، ص 11

⁴-د.البشير التجاني: التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2000، ص 84

⁵- www.boutique.formation.afnor.org/2015,08-04-2015

⁶- www.google.dz/search?safe=strict&q,08-04-2015

⁷- Maouia Saidouni: Eléments d'introduction à l'urbanisme, Casbah Editions, Alger 2000, P 128 à P130.

هي مجموع عمليات الإعداد التي تقوم بها السلطات العمومية أو بأمر منها، من اجل ضبط توسع المدن وتنظيم مجالها الجغرافي عمرانيا واقتصاديا.

(2) التجديد الحضري **Renouveau urbain**:

هو ممارسة تقنية لا تتطلب تغييرا في وظيفة المجال وحدوده، وتمثل عملية التجديد الحضري في هدم المباني القديمة وتعويضها بمباني جديدة قائمة على أسس معمارية حديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم بنفس الطبيعة وفي نفس الموضع وتخص هذه العملية الأحياء المهشة التي تتطلب تدخلا في كل مكوناتها كالسكنات ومختلف التجهيزات.

(2) التحسين الحضري **l'amélioration urbaine**:

التحسين الحضري، آلية للارتقاء بالإنسان تمكن الناس من التمتع بحياة مستقرة وآمنة، وتسهل قدراتهم على الحصول على متطلبات الحياة الكريمة، من صحة وبيئة، وسكن لائق وسهولة الوصول للمنافع العامة، والترفيه والثقافة، وتحفزهم على الاندماج والتفاعل الاجتماعي، وتقوي قدراتهم في ممارسة حق المواطنة، بالمشاركة في تسيير فضاءاتهم المعيشية، في إطار الحوار والتضامن بما يضمن استدامة العمران.

(2) (4) عملية إعادة التأهيل:

يتضمن هذا الأسلوب تحسين ورفع المستوي العمراني، للنسيج الحضري للمنطقة الخاضعة للتجديد الحضري، والتي تعاني من تلف في بعض عناصرها، وتعويض النقص في مستوي البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والفضاءات المفتوحة من خلال هدم جزئي لبعض الأبنية المتهترئة وانشاء ابنية مكانها⁸.

(3) (1) تعريف الشوارع الحضرية:

تعرف الشوارع الحضرية كطريق حديث، يعبر عن مساحة حضرية قابلة للتحضر، يحدها الإطار المبني من الجهتين. الشارع الحضري هو مشروع طريق متصل في مشروع حضري⁹.

⁸-مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثالث العدد الثاني 2007

⁹-جينييف دوباوا، الشوارع الحضرية المساهمة في تنمية المدينة، دار النهضة العربية، الطبعة 02 ، 1990 ، ص25

3 (2) مكونات الشارع الحضري:

من اجل جعل مساحة عامة حقيقية، يجب ان تؤخذ في بعض العناصر بعين الاعتبار؛ توضيح جميع استخدامات المجال العام، وتعيين مساحة أكبر للمشاة، مع الاخذ بعين الاعتبار المستخدمين الاخرين غير السيارات. هذا هو اصفاء الطابع الرسمي على ارضية واسعة والاثاث المناسب في الشوارع، والإضاءة وانشاء العديد من النباتات. معالجة محيط الطريق :لجعل الشارع مساحة متجانسة، متوازنة ومتناسقة انه لا يتعلق بالتدخل فقط بالمجال العام، ولكن ايضا على المجال الخاص، اي الشوارع التي تنتمي الى السكان. والتي تتألف من المحلات التجارية وخدمات المطاعم في الطابق الارضي، وجذب المشاة وجلب ديناميكية في الشارع. السلامة على الطريق :يمثل الشارع الحضري امكانية حقيقية لإعادة التأهيل والتنمية التي تتجاوز بكثير الشارع، حتى يكون مفيد للقطاع بأكمله، ويتم تشجيع الروابط بين الاحياء، لذا يجب تامين المشاة . تركيب اشارات المرور.

4 (4) التحسين:

هو التغيير نحو الأفضل وإضافة حسن جمالي جديد¹⁰.

4 (1) التحسين الحضري:

من خلال القانون للمدينة رقم 06-06 فإن التحسين الحضري هو مجموعة من التدخلات التي تطرأ على المجال، بهدف تحسين ظروف وإطار معيشة السكان. هو عملية التدخل التي تطبق في تحسين الهيكلة المرفولوجية المتواجدة في منطقة حضرية متدهورة واستبدالها بنمط حضري ذو مستوى راق مع إدخال البنائيات في الهيكلة الوظيفية الحضرية الجديدة. ثم تطبيق هذه الخطط على النسيج الحضري المتدهور.

4 (2) أهداف التحسين الحضري:

- تحسين الإطار المعيشي للمواطن.
- القضاء على السكنات الهشة وغير الصحية.
- التحكم في مخططات النقل، والتنقل وحركة المرور داخل محاور المدينة وحوها.

- تدعيم الطرق ومختلف الشبكات وتسهيل الوصول إليها.
- إعادة هيكلة النسيج العمراني وتحديثه لتفعيل وظيفته.
- المحافظة على الفضاءات العمومية المختلفة وترقيتها¹¹.

(4) 3) تحسين إطار الحياة:

هو مجموع الاعمال التي تمس كل جوانب إطار الحياة، والرامية الى رفع مستوى حياة السكان، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين الإطار الفيزيائي لحياة الناس
- تشجيع الاتصال بين الأفراد وتقوية العلاقة بينهم.
- إثراء النوعية الجمالية للمحيط الذي يساهم في تغيير السلوك النفسي والاجتماعي¹².

(5) التدهور:

(5) 1) مفهوم التدهور:

ضعف تدرجي ومستمر، تهدم بنائة تدريجياً، فقدان الشيء لقيمته وخصائصه، تدني المستوى الوظيفي¹³.

(5) 2) أنواع التدهور:

من الملاحظ حسب دراسة المدن أن ظاهرة التدهور هي نفسها في جميع المدن وعليه فإننا نحدد عدة أنواع وهي كالتالي:

- نمطية تخطيط الأحياء السكنية.
- التدهور بعد الإسكان مباشرة¹⁴.

¹¹-كعوان عمار وحداد أسامة:التحسين الحضري في مدينة القارم قوقة، قسم التسيير والتقنيات الحضرية، كلية علوم الأرض، جامعة منوري قسنطينة 2010. ص: 11 :

¹² OCDE : " Mieux vivre en ville"organisation de coopération et de développement-économique.

France.1978, page 20

¹³-هيمه عمارة:الارتقاء الايكولوجي للأحياء السكنية الجماعية آليات التشخيص والاثرب بين الكفاءة والكفاية دراسة 1000 مسكن

بسكرة،رسالة ماجستير، ص 23

¹⁴-نفس المرجع السابق

5 (3) مظاهر تدهور الأحياء السكنية:

تتمثل مظاهر تدهور الأحياء فيما يلي:

- **على مستوى الإطار غير المبني:**
 - **المساحات الخضراء:** تعتبر المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية في المدينة. إذ في الوقت الراهن أهملت بحيث أصبح ليس لها أي دور وظيفي ولا حتى جمالي بسبب انعدام هيئات خاصة تسهر على تسييرها وصيانتها بالإضافة إلى الإهمال واللامبالاة من طرف السكان والتوزيع العشوائي لها.
 - **الطرق:** كثرة نقاط التقاطع بين الحركة الميكانيكية وحركة الراجلين بالإضافة إلى دورها في إظهار التدهور في الأحياء السكنية تصميما مع تعدد المسالك العشوائية والحركة في كل الاتجاهات هو بعد تصميم مدعم لعملية التدهور
 - **مساحات لعب الأطفال:** تعتبر مساحات اللعب أحد أهم العناصر المكونة للمجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية، لكن مع مرور الزمن أهملت وتدهورت، ولعل أهم أسباب تدهورها هو عدم ارتقائها لمستوى طموحات الأطفال والسكان ومن ثم استغلالها لأغراض أخرى كأماكن توقف السيارات بالإضافة إلى ذلك لا يوجد من يسهر على صيانتها.
 - **مواقف السيارات:** نلاحظ في أغلب أحياء المدن انعدام مواقف السيارات أو وجودها لكنها غير مهيأة وهذا راجع إلى عدم إتمام المشاريع العمرانية أو عدم الكفاءة التصميمية كانت وراء تدهورها.
 - **التأثير العمراني:** يلعب دور كبيرا في قراءة المدينة، لكن الملاحظ في معظم الأحياء إهمال كبير لهذا العنصر أو بالأحرى شبه انعدامه، فبالنسبة لتجربة الجزائر يقتصر التأثير العمراني على الإنارة فقط.
- **على مستوى الإطار المبني:**
 - **الواجهات:** تتمثل في تدهور الشرفات، الفتحات، المداخل الرئيسية، نطية البناء، تغيير وظيفة السكن للتجارة خاصة في الطوابق السفلية، الاستيلاء على عدة مساحات خارجية للمنفعة الخاصة، تغيير على مستوى مداخل المساكن، إضافة فتحات وغلق فتحات، تغيير الألوان والدهن الخارجي، ظهور التشققات وتصدع جدران العمارات ونقص التجهيزات الأساسية.

6) دراسة الأمثلة:

6) 1) مشروع التحسين الحضري في حي 600 مسكن بمدينة سطيف 15:

6) 2) الموقع الجغرافي لحي 600 مسكن:

حي 600 مسكن يقع في شمال وسط مدينة سطيف، وهو أحد الأقطاب المهمة في ديناميكية المدينة وحي 600 مسكن يحده:

- من الشمال: مجمع السكنات والحي رقم 02 .
- من الجنوب: الطريق الوطني رقم 09 وحديقة الترفيه والتسلية.
- من الشرق: منطقة إدارية وبنوك.
- من الغرب: الطريق الوطني رقم 09 إدارية وبنوك.



الخريطة 01: حي 600 مسكن بمدينة سطيف

المصدر: مذكرة تخرج المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري حالة حي عبايشة (سطيف)

¹⁵ العلوي إسلام، بو عود الساسي، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري حالة حي عبايشة (سطيف)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، أم البواقي، 2010، ص. 4-3

6 (3) موضع حي 600 مسكن وأهميته بالنسبة للمدينة:

حي 600 مسكن يتسم بموقعه الهام بالنسبة للمدينة، وهنا نعطي بعض العناصر الهامة له :

- له حد مباشر مع حدود وسط المدينة .
- له حدود مع مواقع إستراتيجية كـ بعض الأحياء الكبيرة والطريق الوطني رقم 09 الرابط بين سطيف وبجاية كما تحده عدة طرق رئيسية، لذا يمكن اعتباره كمفتق الطرق .
- وجوده بالقرب من مناطق التجهيزات وحديقة التسلية .
- تمركزه بين مختلف البنوك، مقر البلدية والمجلس الشعبي البلدي والولائي .

6 (4) التعريف بحي 600 مسكن:

نشير إلى أن عدد سكان الحي يقدر ب 3720 ساكن، وأن مساحة الحي الإجمالية تقدر بحوالي 12.3 هكتار، تمثل المساحة المبنية فيه 24.12 % والتي تقدر ب 29498.76 م مربع، أما مساحة الفضاء غير المبني فتمثل 75.88 % والتي تقدر ب 92801.24 م مربع.

6 (5) دراسة حالة الحي قبل التدخل (قبل عملية التحسين):

ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الحالة التي كان عليها حي 600 مسكن (حالة الإطار المبني والإطار غير المبني)، وهذا لتوضيح الوضعية المزرية التي آل إليها الحي، خاصة المساحات الخارجية مع تدهور الإطار المعيشي للسكان، وإهمال السلطات المعنية للحي، كما هو موضح في الصورتين التاليتين:



الصورة 01 و 02: حالة عمارات وطرق حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008.

• حالة الإطار المبني:

وهي تضم مساحة السكنات، والتي تعتبر المساحة الغالبة للإطار المبني، بالإضافة إلى ذلك بعض التجهيزات الموجودة بالحي.

• حالة الواجهات:

من خلال المعاينة الميدانية لواجهات حي 600 مسكن أثبتت أنها تأثرت كثيرا، حيث ظهرت فيها تشققات وذلك بسبب عدم اكتراث السكان، والسلطات المحلية بما أدى به إلى الوصول إلى هذه الحالة المزرية.

ما هو موضح في الصورة التالية:



الصورة 03 04: حالة واجهات مباني حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008

• التشققات:

يشهد الإطار المبني لحي 600 مسكن حالة فيزيائية نوعا ما متردية وهذا راجع إلى:

- ظهور التشققات على مستوى جدران العمارات بدرجات متفاوتة.
 - التقشرات الإسمنتية على مستوى الجدران.
- هذه التشققات تختلف من حيث أهميتها ودرجتها ومن عمارة إلى أخرى.

● قفص السلام:

هو الجزء المشترك بين سكان العمارة وهو في حالة متدهورة جدا وتمثل في :

- غياب الإنارة.
 - تكسر أبواب الشبكات التقنية وتكسر زجاج النوافذ.
 - ظهور التشققات على مستوى الجدران.
- يرجع إلى الإهمال من طرف السكان وعدم المحافظة على الفضاءات المشتركة إضافة إلى غياب دور البلدية المتمثل في الصيانة.

● حالة الإطار غير المبني:

معظم الفضاءات الخارجية (الغير مبنية)، لحي 600 مسكن هي عبارة عن مساحات مهملة ومتروكة.

ان المعاينة الميدانية لهذه المساحات على مستوى حي 600 مسكن أظهرت مايلي:

- الفضاءات الموجودة على مستوى الحي فارغة، وغير مهياًة، غير منتعشة بالحركة.
- نقص في التأثيث الحضري.
 - غياب التكامل بين وظيفة السكن والوظائف التي تؤديها هذه الفضاءات فهي لا تؤدي وظيفة محددة
 - هذه الفضاءات تنعدم بها شروط الأمن والراحة.
 - غياب التخصيص في هذه الفضاءات، لحي 600 مسكن، نلاحظ أن معظم الطرق التي تتواجد داخل هذا الحي في حالة سيئة، وغير مهياًة مع تلف وانسداد جزء كبير من شبكة تصريف المياه، وكذلك نقص كبير في الأرصفة وممرات الراجلين وعدم تهيئتها وتبليطها، أما ممرات الراجلين فهي جزء من الأجزاء المكونة لعناصر الطريق، وهي مخصصة لاستعمالها من قبل الأشخاص

● حالة المساحات الخضراء:

بالنسبة للمساحات الخضراء الموجودة داخل حي 600 مسكن فهي تكاد تكون معدومة، باستثناء حالات خاصة تتمثل في، تهيئة للمحيط التابع للمسكن المتواجد في الطابق السفلي من العمارات،



الصورة 05: حالة مساحات الخضراء في حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008

كمحاولات فاشلة من طرف السكان لخلق مساحات خضراء، وهذا رغم وجود مساحات حرة كبيرة غير مستغلة، كما هو موضح في الصورة التالية:

● حالة مساحات الالتقاء والترفيه:

نجد فيها مساحات اللعب للأطفال وأماكن الالتقاء والتجمع. بعد المعاينة الميدانية للحي وجدنا أن المناطق الخاصة بالالتقاء والتفاعل مهمة تماما في حي 600 مسكن وهذا راجع إلى غياب التهيئة داخله، هذا ما جعل سكان الحي يفتقدون لهذه المساحات، وجعل الأطفال يلعبون فوق الأرصفة والطريق والأماكن المخصصة لتوقف السيارات.

مرحلة التدخل ونوعية الأشغال:

العملية التي قامت بها السلطات المحلية من اجل تحسين الحي، بإعادة تهيئته عن طريق التدخل على الإطار المبني، والإطار غير المبني وهذا قصد تحسين الإطار المعيشي للمواطن، بإعطاء صورة ايجابية وحضرية للحي.

بعد دراسة الحي من طرف الدولة اقترحت التدخل عليه كما في المخطط التالي:



الصورة 06: التهيئة المقترحة من طرف الدولة

المصدر: مديرية التخطيط وتهيئة العمرانية بسطيف

أشغال الترميم والطلاء:

تمثلت هذه العملية في ترميم التشققات، والتقشرات الموجودة على مستوى البنايات وكذا طلاء العمارات ومداخلها والصورة الآتية توضح ذلك:



الصورة 07 و08: ترميم وطلاء العمارات في حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008

إعادة تهيئة الطرقات والأرصفة:

تمثلت هذه العملية في خلق طرق مؤدية إلى العمارات وتعبيد، وصيانة الطرق الموجودة على مستوى الحي، وإنشاء الأرصفة على حواف الطرق، وتهيئة مواقف السيارات كما توضحه الصورتين الآتيتين.



الصورة 09 و10: إعادة تهيئة الطرقات والأرصفة في حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008

إعادة صيانة قنوات صرف المياه:

تمثلت هذه العملية في تغيير القنوات المتضررة، وتصليح وتنظيف المجمعات التي تربط بينها

إعادة تهيئة وإنجاز المساحات الخضراء:

تحسين المساحات الخضراء تمثل في أشغال تهيئة مساحات، بالعشب الطبيعي والأشجار وبعض أنواع من الأزهار، لكن هذه الأشغال لم تشمل كامل حي 600 مسكن، بل تمت على مستوى الشارع الرئيسي فقط انظر الصورتين:



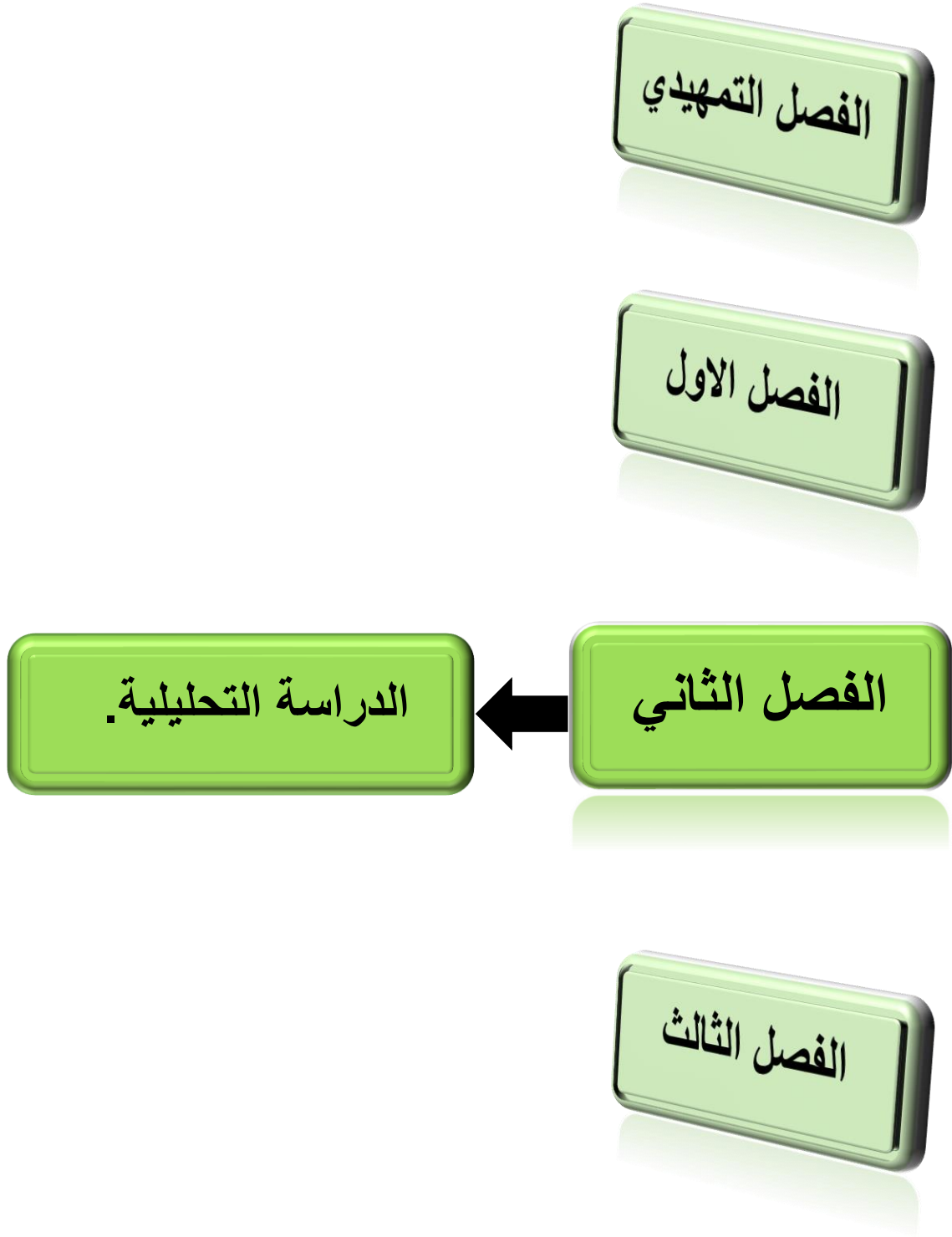
الصورة 11 و12: إعادة تهيئة وإنجاز المساحات الخضراء في حي 600 مسكن

المصدر: فاتح بوقاعة التحسين الحضري حالة حي 600 مسكن بمدينة سطيف جامعة أم البواقي 2008

التقنيات المستعملة	الأهداف	حي الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ● عملية التحسين الحضري: - إعادة تأهيل المسكن (طلاء الواجهات، ترميم التشققات) - عادة تهيئة (الطرق، الأرصفة، المساحات الخضراء) - إعادة صيانة قنوات الصرف. 	<ul style="list-style-type: none"> - محاربة السكن الغير اللائق. - تثمين المباني القديمة. - الآليات القانونية والمالية المرافقة لهذه العملية سمحت. - بالنهوض بالإطار المبني المتدهور. - التماسك والترابط الاجتماعي. 	<ul style="list-style-type: none"> - حي 600 مسكن (سطيف)

الخاتمة

يعتبر التحسين الحضري والتهيئة الحضرية من أهم المواضيع التي تلقى اهتمام واسع وكبير في الوقت الراهن و هذا لما يحمله من عناصر للارتقاء بمستوى الحياة الحضرية. فقد تطرقنا في هذا الفصل الى مجموعة المفاهيم والمصطلحات التقنية التي تخص مجال بحثنا حيث أردنا أن تكون مدخلا لموضوع دراستنا، و هدفنا من خلال ذلك هو تبسيط هذه المفاهيم للقارئ و إعطائه نظرة شاملة عن الموضوع، حيث مما سبق توصلنا الى أن هتان العمليتان فعالتان و تعتبران آلية للارتقاء بجودة الحياة في المدينة فهي تساعد على تحقيق متطلبات السكان، وتطوير الاحياء السكنية.



المقدمة:

مدينة عين وسارة تحتل موقعًا مهمًا جدًا نظرًا لوضعها الإداري والجغرافي وهي تحتوي على إمكانات سياحية متنوعة على المستوى الطبيعي والثقافي والتاريخي القادر على جعل هذه المنطقة قطب جاذب ذو قيمة كبيرة. بالإضافة إلى مواردها الطبيعية وثرواتها والمساحة الشاسعة، الذي يحول لها جلب الاستثمار في عدة مجالات من أجل تحسين الوضع الاقتصادي المحلي والتنمية.

تقديم مدينة عين وسارة:

(1) الموقع الجغرافي:



تقع بلدية عين وسارة في
منطقة انتقالية

بين نطاقين جغرافيين هما:

-النطاق التلي: والذي يميز أقصى الجهة
الشمالية

-النطاق السهبي: والذي يميز باقي أجزاء
البلدية

وحسب خريطة الموقع الجغرافي فإن بلدية عين
وسارة

تتنمي إلى مجال السهوب، شمال الهضاب
الجنوبية للأطلس التلي

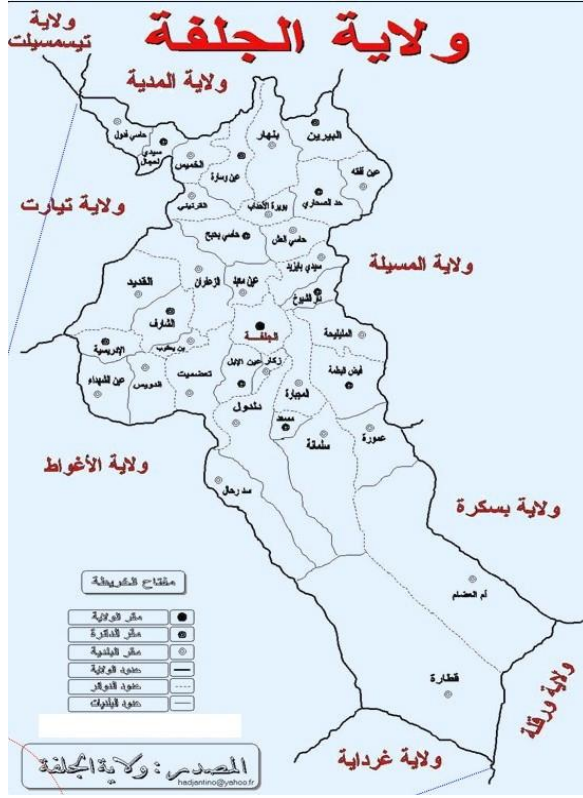
وهي ذات طبيعة سهلية منبسطة، تقدر

مساحتها ب 73038 هـ تشكل المراعي بها نسبة % 61 مما يجعل المجال يأخذ الطابع الرعوي.

الخريطة 02: توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين وسارة

المصدر: <http://www.wilayadjalfa.dz>

(2) الموقع الإداري:



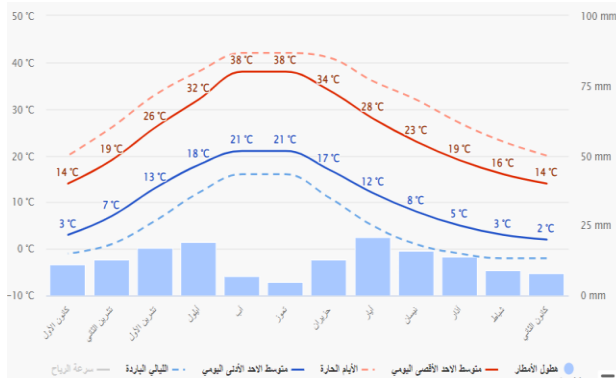
تقع مدينة عين وسارة شمال ولاية الجلفة في الهضاب الجنوبية للأطلس التلي وهي ذات طبيعة سهبية يحدها

- من الشمال ولاية المدية
- من الجنوب القرينني وبويرة الاحداب التابعين لولاية الجلفة
- من الشرق بلدية بنهار
- من الغرب سيدي لعجال

-وكما تم ترفيتها يوم / 12 / 10
2019 الي مقاطعة إدارية

(3) الدراسة المناخية

(3) الحرارة:



تمتد الفترة الدافئة من أفريل إلى سبتمبر، لتصل إلى أقصى حد لها في جويلية حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 14 الى 38، وتستمر لأربعة أشهر كما هو الحال في فترة البرد، وتنتشر على مدى فترة متوسطة لمدة أربعة أشهر للجزء المركزي من الولاية

الشكل 01: مخطط يوضح التغيرات الشهرية لمعدل الحرارة التساقط

<https://www.meteoblue.com/ar/weather/historycl>

(3) (2) التساقط:

يتميز هطول الأمطار في المدينة بعدم انتظام كبير من سنة إلى أخرى تكون الأمطار في كثير من الأحيان في شكل عواصف رعدية، وتتلقى المدينة بين 250 ملم و 300ملم / سنة.

(3) (3) الرياح:

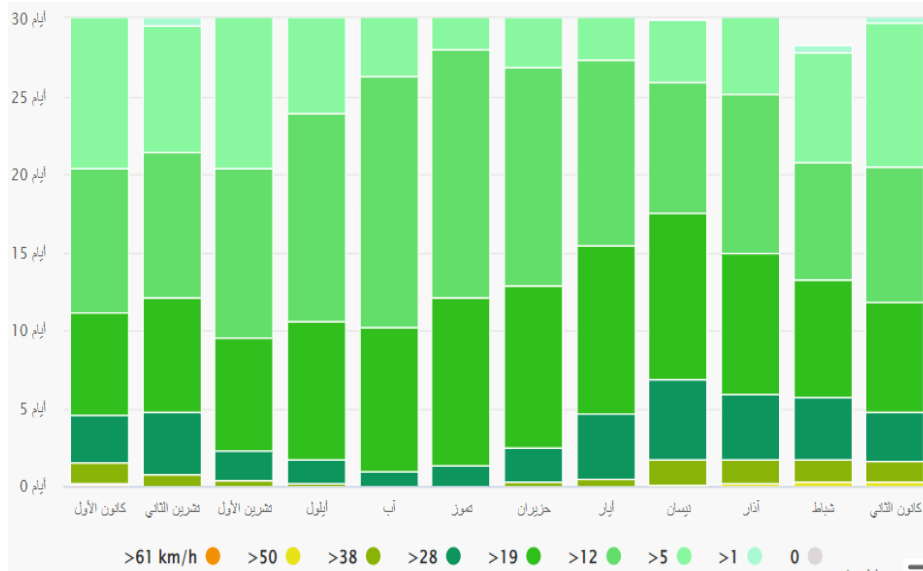


ترددات الرياح واتجاهاتها تختلف وفقا للمواسم، ففي فصل الشتاء الرياح الممطرة تسود في الشمال الغربي لأنها تحت تأثير ارتفاع الضغط الجوي، أما بالنسبة للرياح الجافة والرياح الساخنة فهي تهب من الجنوب وتجلب الأمطار العاصفة والأكثر تواترا خلال جويلية.

الخريطة 04: توضح اتجاه الرياح لمدينة عين وسارة

<https://www.meteoblue.com/ar/weather/historycl>

i



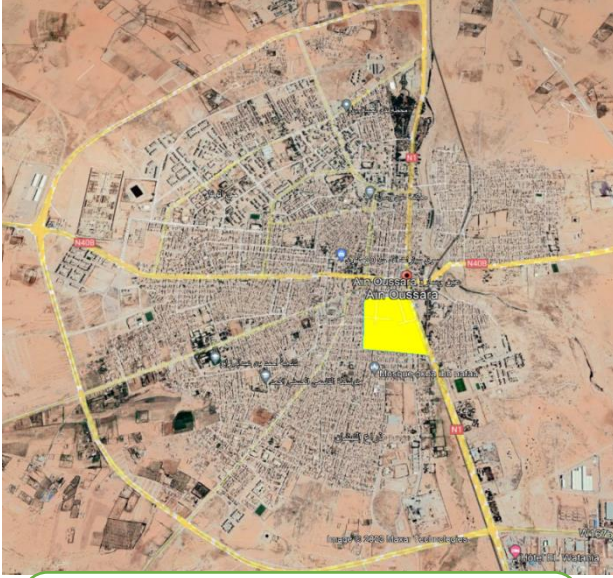
الشكل 02: يوضح الرسم البياني لمدينة عين وسارة يظهر عدد الأيام في الشهر، التي خلالها تصل سرعة الرياح لسرعة معينة.

<https://www.meteoblue.com/ar/weather/his>

(2) التطور التاريخي للمدينة:

(2) (1) مرحلة ما قبل 1954:

اقيمت مدينة عين وسارة لأهداف عسكرية باعتبارها نقطة ربط ووصول وتزويد بحكم موقعها على الطريق الوطني رقم 01 ، بالإضافة الى عدة مرافق منها ثكنة عسكرية وسجن عسكري.



الخريطة 05: تطور المدينة ما قبل 1954

المصدر: Google earth+ تعديل الطالب

(2) (2) مرحلة من 1962 الى 1976:

تميزت هذه المرحلة بتطور في النسيج

العمراي في المدينة وهذا

ما أدى الى ترقية عين

وسارة دائرة ومن اهم

التطورات والعمليات

المنجزة في هذه المرحلة

هي انجاز بعض المرافق

العمومية مثل :

المستشفى _ ملعب

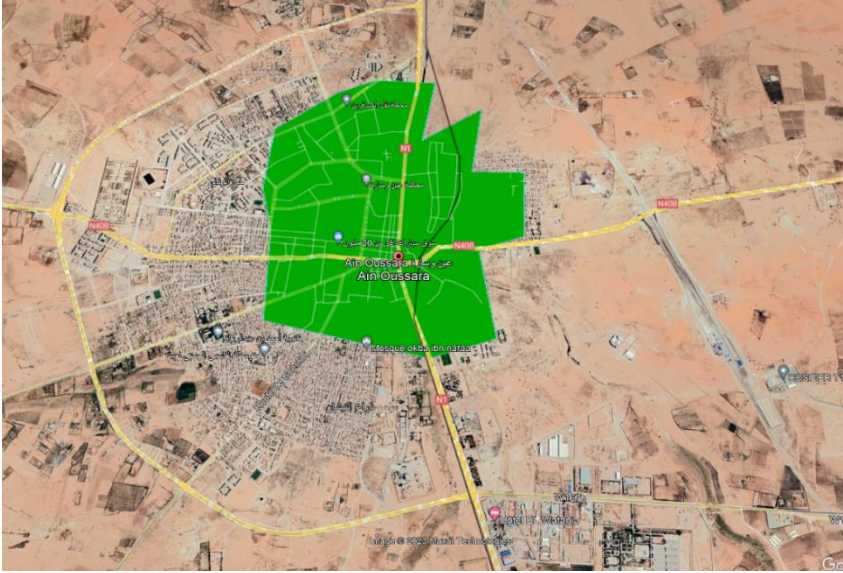
_ مدرسة _ اكماليات ...



الخريطة 06: تطور المدينة من 1962 الى 1976

المصدر: Google earth+ تعديل الطالب

(2) 3) مرحلة من 1976 الى 1990:

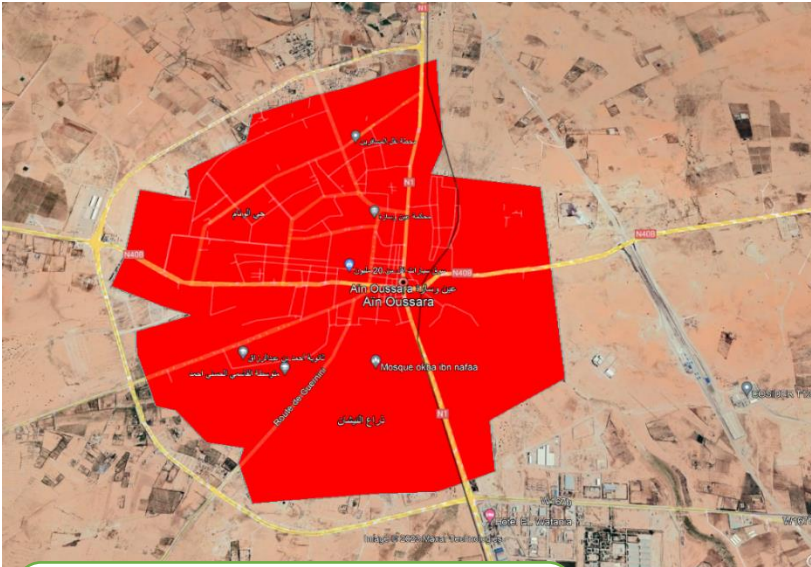


تميزت هذه المرحلة بتعاقب عدة برامج عمرانية كالمناطق الحضرية والتجزئات الاجتماعية وذلك بالتحكم في المجال العمراني للمدينة ولكنها لم تساهم في تسريع وتيرة التوسع.

الخريطة 07: تطور المدينة من 1976 الى 1990

المصدر: Google earth+ تعديل الطالب

(2) 4) مرحلة 1990 الي وقتنا الحالي:



شهدت هذه الفترة تدفقا كبيرا من النزوح السكاني من (الشمال الى الجنوب) وذلك للأسباب الامنية المتواجدة آنذاك في البلاد مما ادي الى توسع المدينة بشكل كبير وغير منتظم وغير مخطط له.

الخريطة 08: تطور المدينة من 1990 الى يومنا هذا

المصدر: Google earth+ تعديل الطالب

(3) عوائق التوسع لمدينة عين وسارة:

(3) (1) عوائق طبيعية:

- واد بوسدراية في الجهة الشرقية من المدينة الذي يعتبر عامل مهيكلي في تنظيم توسعات المدينة.
- الطبيعة الطبوغرافية من أرضية البلدية والتي تقدر ب 1022.5 هكتار تمتاز بكونها متموجة وشديدة الانحدار مما يصعب من عملية التدخل والاستغلال.
- الأراضي المعرضة للفيضانات والتي توجد على شكل شريط يخترق النسيج العمراني انطلاقاً من الجهة الجنوبية الشرقية نحو الجهة الشمالية الغربية



الصورة 14: واد بوسدراية.

(3) عوائق اصطناعية:

الناجحة عن تدخل الإنسان مثل المسافات الأمنية لخطوط الضغط المتوسط الخاصة بالجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية، وكذا ارتفاعات الشكنات العسكرية الثالث والمنطقة الصناعية بالمدخل الجنوبي للمدينة.



الصورة 14: المحطة العسكرية القديمة

4) دراسة النسيج العمراني:

لفهم مخطط المدينة ومشاكل المدينة دراسة مكوناتها وعلاج النسيج العمراني يتوجب علينا اختيار طريقة تحليل لذلك وقع اختيارنا على طريقة كيفن لينش - Kevin Lynch

4) 1) التعريف بكيفن لينش:

كيفن أندرو لينش (Kevin Lynch) ولد سنة 1918 في شيكاغو، توفي سنة -1984 في (Martha Vineyard) هو مخطط حضري أمريكي، مهندس معماري ومعلم، أنتج سبعة كتب بما في ذلك "صورة المدينة"، "ألاحظ وأخطط".

4) 2) منهجية كيفن لينش:

4) 1) 2) صورة البيئة:

□ سهولة القراءة: إنه الوضوح أو سهولة قراءة المشهد الحضري، والذي يسمح لنا بتوجيه أنفسنا، بفضل المؤشرات الحسية والذكريات، مما يضمن الأمن العاطفي لسكانه.

□ الخيال (صورة المدينة): مدينة ذات قابلية قوية للتخيل (المظهر، الرؤية أو القراءة) بفضل استمرارية هيكلها ووضوح عناصرها، يمكننا تعزيز الصورة باستخدام وسائل رمزية (خرائط) وممارسة المراقبة على إدراك أفضل للحقيقة... التصرف على شكل البيئة

□ الهيكل والهوية والمعنى: تتكون المكونات الثلاثة للصورة العقلية من: هويتها (التي تجعلها معروفة) ، وهيكلها (العلاقة المكانية للجسم مع الراصد) ، وأهميتها العملية أو العاطفية (معنى مدينة متنوعة للغاية)

□ عناصر التركيبة العمرانية:

يتركز انتباهنا على دور الشكل في إمكانية تخيل مدينة، على الرغم من أن القدرة على التخيل يمكن أن تتأثر بمعنى ووظيفة وتاريخ الحي ... يمكن أن تكون الأشكال المادية للمدينة تصنف إلى خمسة عناصر:

1 / المسالك

2 / الحدود

3 / الأحياء

4 / العقد

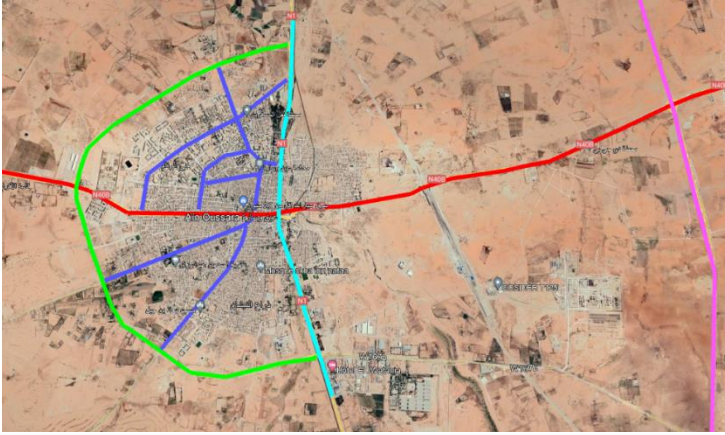
5 / النقاط المعلمية

4 (2) العلاقات بين العناصر:

يمكن تعزيز العناصر المختلفة أو تدميرها (على سبيل المثال، فصل الشارع الكبير عن الحي عن طريق اختراقه) ولكن كل ذلك يعمل معًا لإنتاج صورة، على مستوى الحي بشكل عام.

4 (3) المسارات:

والتي تمثل تلك الطرق التي يمر عبرها المستعملون للمجال في حياتهم اليومية وهي تتلخص في ممرات السيارات وممرات المشاة ووسائل التنقل والمجري المائية وخطوط السكك الحديدية ويعد الطريق الوطني رقم 01 والرقم 40 من أهم العوامل والأسباب التي ساهمت في تشكل المدينة.



- الطريق السريع —
- الطريق الوطني رقم 40 —
- الطرق الرئيسية —
- طريق الوزن الثقيل —
- الطريق الوطني رقم 1 —

الخريطة 09: توضح مسارات مدينة عين وسارة

المصدر: Google earth + تعديل الطالب

(4) (3) (1) الطريق الوطني رقم 1:



الخريطة 10: توضح الطريق الوطني رقم 01 بعين وسارة

المصدر: Google earth+تعديل الطالب

الطول	7 كلم
العرض	28 متر
الامتداد	من المدخل الشمالي للمدينة الى المدخل الجنوبي للمدينة
الارتفاعات	طابق ارضي +3 طوابق
النشاط	خدمات تجارية - سكنية - منطقة عبور
الألوان المستعملة	الاجوري - البني الفاتح
التأثير الحضري	اعمدة انارة - أشجار - لافتات لطريق



الصورة 16: الطريق الوطني رقم 01



الصورة 15: الطريق الوطني رقم 01

4 (3 2) الطريق الوطني رقم 40:



الخريطة 11: توضح الطريق الوطني رقم 40 بعين وسارة

المصدر: Google earth + تعديل الطالب

العرض	25 متر
الامتداد	من المدخل الشرقي الى المدخل الغربي للمدينة
الارتفاعات	طابق ارضي + 3 طوابق
النشاط	خدمات تجارية - سكنية - منطقة عبور
الألوان المستعملة	الاجوري - البني الفاتح
التأثير الحضري	اعمدة انارة - أشجار - لافتات لطريق

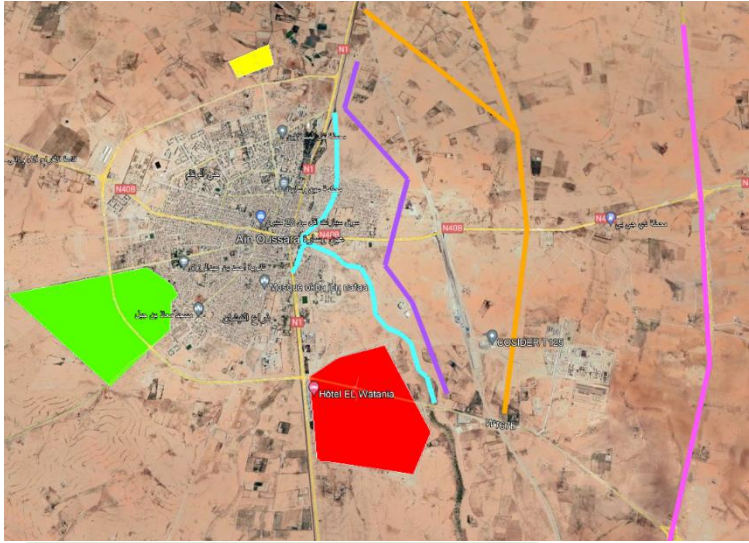


الصورة 18: الطريق الوطني رقم 40



الصورة 17: الطريق الوطني رقم 40

(4) الحدود:



- الطريق السريع
- خط الكهرباء عالي التوتر
- اراضي تابعة لبلدية بنهار
- واد بوسدراية
- منطقة صناعية
- منطقة زراعية
- ثكنة عسكرية

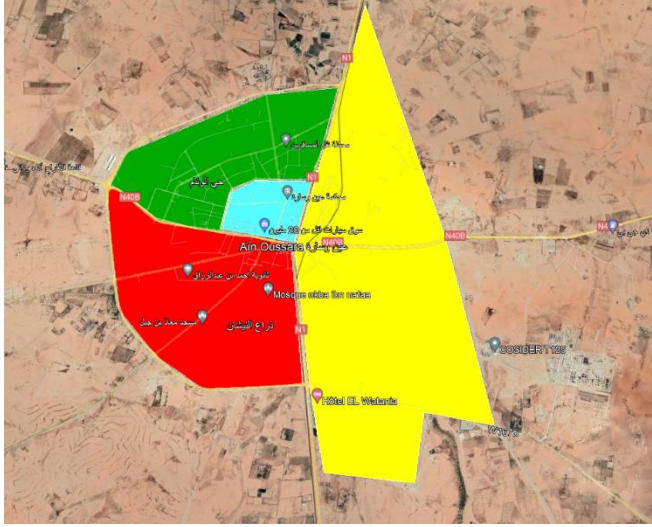
الخريطة 12: توضح حدود مدينة بعين وسارة
المصدر: Google earth + تعديل الطالب




الصورة 19: واد بوسدراية


(4) (5) الأحياء:


الهدف من دراسة الأحياء هو معرفة القطاعات الكبرى والهيكلية السائدة في المدينة. قسمت المدينة إلى أحياء كبيرة بمراعاة النقاط التالية:




- من ناحية الحدائق والقدم
- نوع النسيج العمراني وشبكة
- نوع النشاط الممارس فيه

حي النويجم 

حي نزار النيشان 

المدينة الجديدة 

وسط المدينة 

الخريطة 13: توضح احياء مدينة بعين وسارة
المصدر: Google earth+ تعديل الطالب



الصورة 21: حي المدينة الجديدة

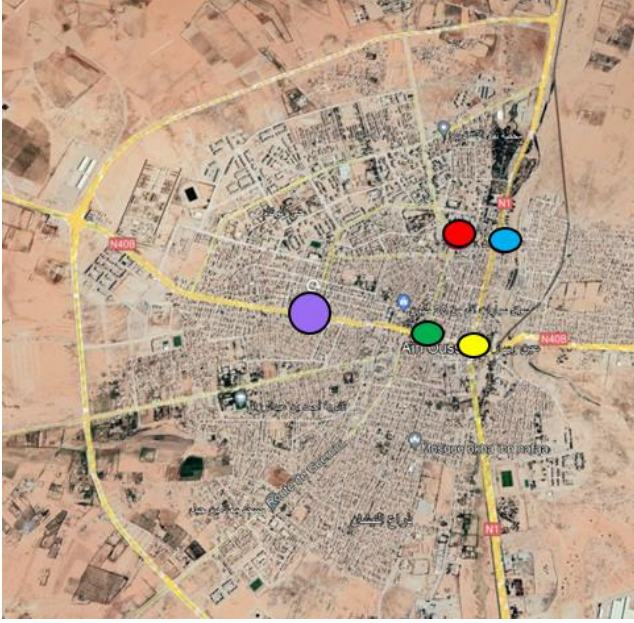


الصورة 20: حي النويجم

الحى	الموقع	الشبكة	الطبوغرافية	الوظيفة	أنواع الأنشطة	السكن
المدينة الجديدة	شمال غرب المدينة	شعاعية	مقعرة	تعليم - صحة - سكن - خدمات	تجاري - سكني - اداري - صحة	جماعي - نصف جماعي - فردي
حي نويجيم	شمال شرق المدينة	شطرنجية	شبه مستوي	سكن - صناعة	سكني - تعليم - صناعي	فردى (بيوت قصديرية)
وسط المدينة	وسط مدينة عين وسارة	شطرنجية	مستوي	سكن - صحة - خدمات	تجاري - سكني - إداري - صحة - تعليم	جماعي - فردي
ذراع النيشان	جنوب مدينة عين وسارة	شطرنجي	مستوي	سكن	سكن - تعليم	جماعي - فردي

(4) 6) العقد:

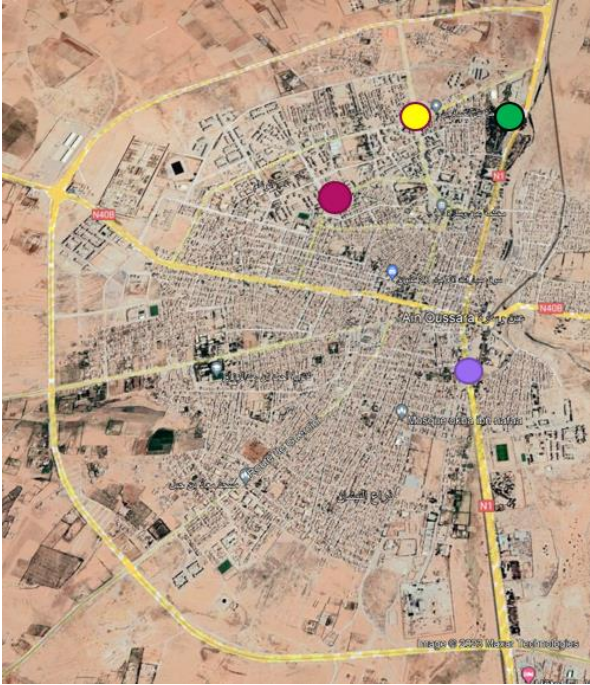
هي النقاط الاستراتيجية، نقاط التقاطع أو اتصال بين عناصر مختلفة كخطوط المواصلات والمحطات أو مراكز النسيج العمراني القديم حيث تلتقي عدة نشاطات أو عدة تدفقات من جهات مختلفة وقد تكون نقاط تركيز إداري أو ساحة مغلقة كما يمكن أن تكون العقدة نواة إشعاع مركزي على باقي أجزاء المدينة. إن العقد ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسارات وبالإحياء فهي إما تكون جزءا من مسار، جزءا من حي أو تكون عبارة عن ساحة عامة، كما يمكن اعتبار مركز المدينة كنواة وعقدة رئيسية على مستوى المدينة.



- تقاطع شارع ابن باديس مع شارع قرادة بلقاسم
- التقاء الطريق الوطني 01 مع شارع 01 نوفمبر
- تقاطع شارع قرادة بلقاسم مع شارع 01 نوفمبر
- التقاء الطريق الوطني 01 مع الطريق الوطني 40
- التقاء الطريق الوطني 40 مع شارع 01 نوفمبر

الخريطة 14: توضح عقد مدينة بعين وسارة

المصدر: Google earth + تعديل الطالب



(4) 7 المعالم

- حديقة مركزية
- محطة نقل المسافرين
- محطة القطار
- بلدية عين وسارة

الخريطة 15: توضح معالم مدينة بعين وسارة

المصدر: Google earth + تعديل الطالب



الصورة 23: محطة القطار



الصورة 22: مقر بلدية عين وسارة



الصورة 24: حديقة مركزية



الصورة 25: محطة نقل المسافرين

(5) الدراسة التحليلية لمجال الدراسة:

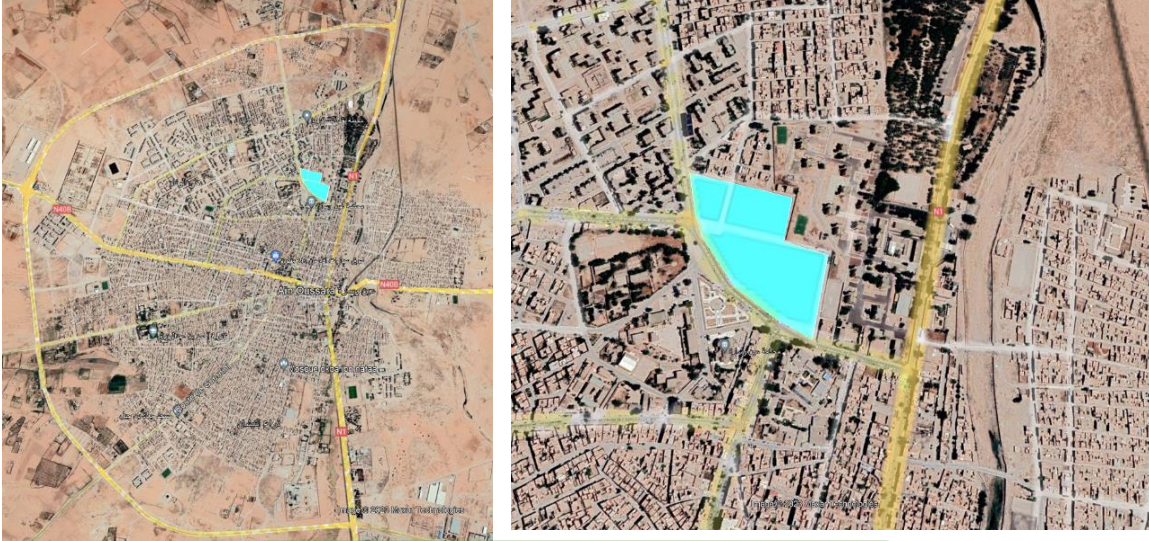
(5) (1) اسباب اختيار حي غريسي عبد الغني:

- منطقة غير مستغلة رغم تواجد طرق مهمة.
- قريب من وسط المدينة للاستثمار فيه لفائدة المدينة ووسط المدينة .

- غياب التأثيث العمراني.
- موقعه الهام حيث يقع في جهة اتجاه توسع مدينة عين وسارة.
- معرفة طبيعة وأسباب المشاكل التي يعاني منها.
- تحسينه للارتقاء به.

(5) 2 تقديم منطقة الدراسة:

يقع حي الغريسي عبد الغني في الجهة الشرقية لمدينة عين وسارة والذي جاء كنتيجة لتوسع المدينة شمالا يتربع على مساحة قدرها هكتار. وهو عبارة عن حي يتكون من 227 مسكن منقسمة بين سكنات فردية وجماعية

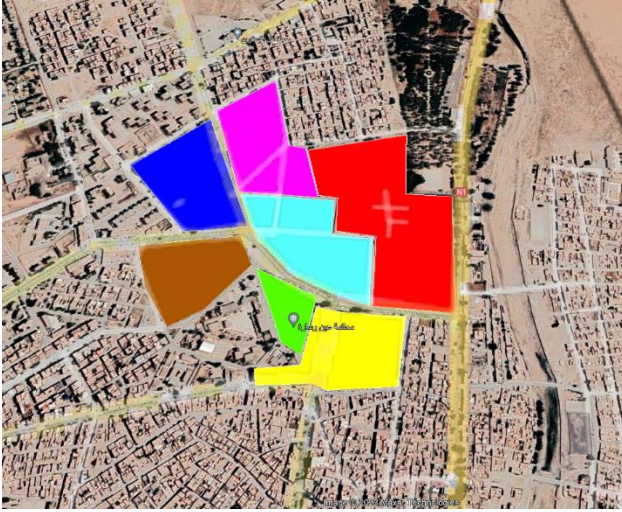


الخريطة 16 و 17: موقع الحي بالنسبة للمدينة

المصدر: Google earth + تعديل

(5) 3 حدود الحي:

- شمالا: حي احمد زبانة
- شرقا: الحي العسكري
- جنوبا: المحكمة وحي زيغود يوسف
- غربا: حي 120 مسكن، متوسطة محمد شريف بن عكشة.



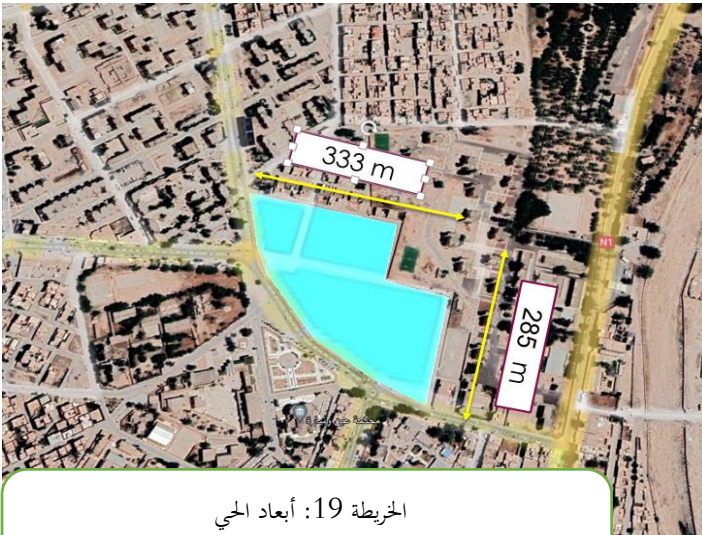
الحي العسكري	■
حي غريسي عبد الغني	■
حي احمد زبانة	■
حي زيغود يوسف	■
المحكمة	■
متوسطة محمد شريف بن عكشة	■
حي 120 مسكن	■

الخريطة 18: حدود الحي

المصدر: Google earth + تعديل

(5) 4 ابعاد الحي:

- طول الحي: 285 متر
- عرض الحي: 333 متر
- مساحة الحي: 5.55 هكتار.

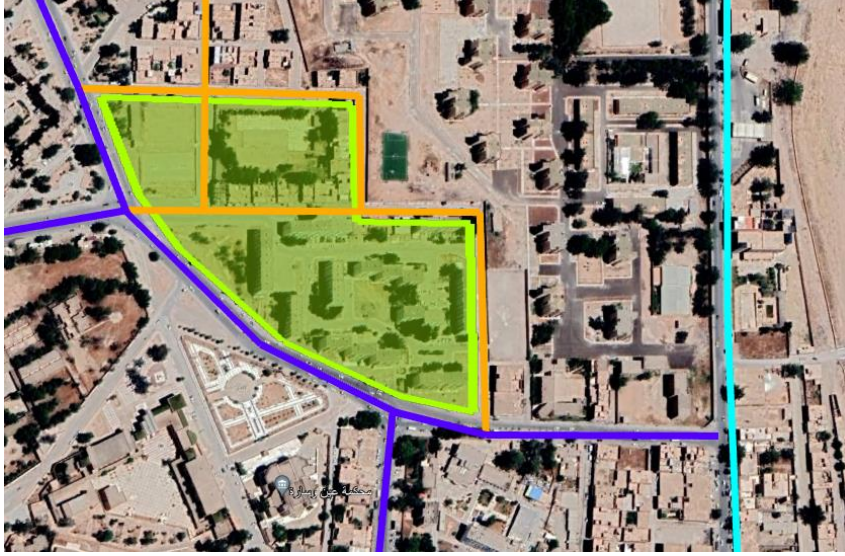


الخريطة 19: أبعاد الحي

المصدر: Google earth + تعديل

(5) (5) الموصولية:

تهدف إلى معرفة الطرق المحيطة والعقد المهمة من اجل تحديد مداخل الموقع وضمان استمرارية الموقع مع الأحياء المجاورة.



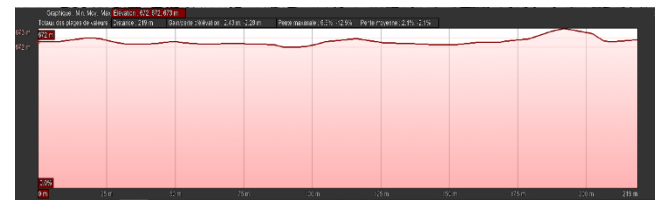
- موقع الدراسة. ■
- طريق وطني رقم 01. ■
- طريق رئيسي. ■
- طريق ثانوي. ■

الخريطة 20: شبكة الطرق والموصولية

المصدر: Google earth + تعديل الطالب

(5) (6) طوبوغرافيا:

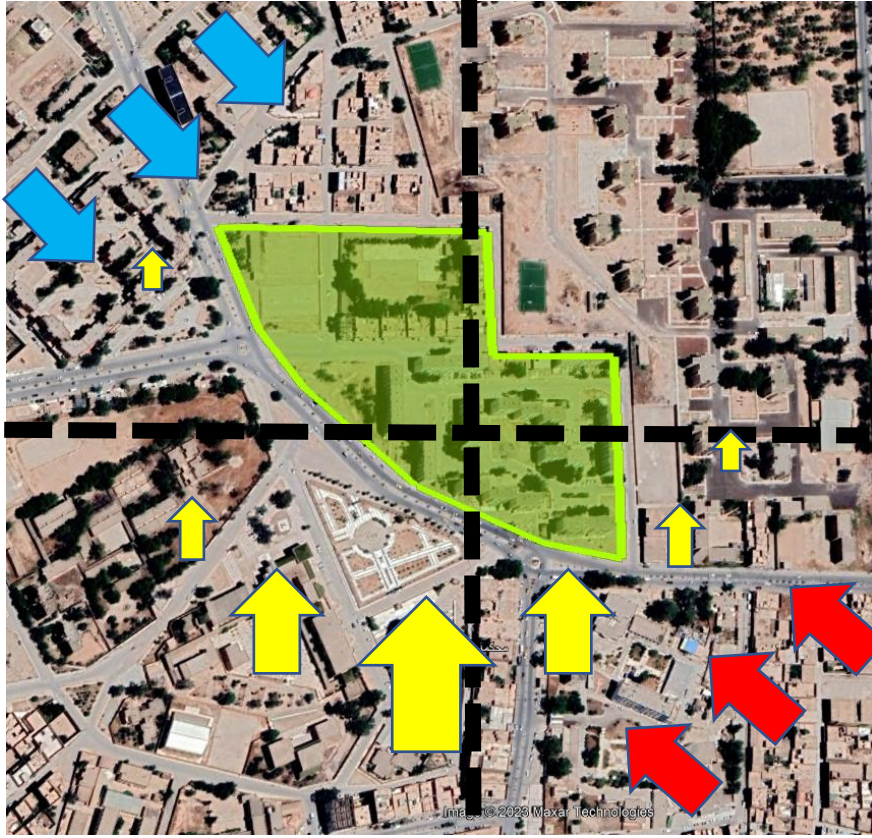
طبيعة أرضية الحي شبه مسطحة.



الخريطة 21: طوبوغرافيا

المصدر: Google earth + تعديل الطالب.

(5) 7 الرياح والشمس في الموقع:



- الشمس ←
- اتجاه رياح ساخنة. ←
- اتجاه رياح باردة. ←

الخريطة 22: الرياح والشمس في الموقع تعديل الطالب.

المصدر: Google earth + تعديل الطالب.

5 (8) الحالة الانية للموقع:

الموقع يحتوي على مزيج بين سكنات جماعية وأخرى فردية لها واجهات عمرانية غير منسجمة مع بعضها البعض، بحيث هناك مساحات شاغرة غير مهيئة.



الصورة 28: طرق الحي



الصورة 27: واجهات العمارات في الحي



الصورة 26: واجهات العمارات في الحي



الصورة 31: طرق الحي



الصورة 30: مساحات خضراء غير مهيئة



الصورة 29: مساحات خضراء غير مهيئة



الصورة 33: طرق الحي



الصورة 32: مساحات خضراء غير مهيئة

المصدر: تصوير الطالب.

الختامة:

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها لمدينة عين وسارة توصلنا إلى أن المدينة مرت 4مراحل متباينة الملامح والخصائص العمرانية حسب الظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، إذ أنها تحتل موقع استراتيجي هام

- ✓ تنوع الأنماط السكنية حيث يغلب عليها النمط الفردي، لكن معظمها في حالة متوسطة وهي تحتاج إلى بعض التدخلات في إطار عملية التحسين الحضري، إضافة إلى ذلك تتوفر المدينة على مختلف الشبكات إذ أنها تمتاز بالتوصيل الجيد
 - ✓ وجود مساحات خضراء مهياة في بعض أحياء المدينة وغيابها في الأحياء الأخرى مما يتطلب علينا النظر إليها من حيث تهيئتها وتحسينها
- .إنه ومما سبق نجد أن أحياء مدينة عين وسارة بصفة عامة وحي غريسي عبد الغني بصفة خاصة تحتاج إلى عمليتي التحسين الحضري والتهيئة الحضرية سواء على مستوى الإطار المبني أو الإطار الغير مبني.

الفصل التمهيدي

الفصل الأول

الفصل الثاني

الدراسة التصميمية.

الفصل الثالث



مقدمة:

بعد دراسة الخصائص الطبيعية وتركيب النسيج العمراني لمدينة عين وسارة، ارتأينا في هذا الفصل دراسة وتحليل كل المعطيات الخاصة بحي غريسي عبد الغني. هدفنا من هذا التحليل هو إعطاء صورة واضحة عن مدى وضعية التدهور التي يشهدها الحي في مختلف الجوانب، ومن ثم الوصول إلى عمليات التدخل في إطار عملية التحسين الحضري والتهيئة الحضرية من أجل تحسين الحياة الحضرية داخل الحي وتطويرها.

1) أهم المشاكل الموجودة على مستوى حي الغريسي عبد الغني: 1) الإطار المبني:

"تعاني المباني في منطقة الدراسة العديد من المشاكل البسيطة مما يستدعي التدخل عليها من بين هذه المشاكل:

- فقدان العمارات لوظيفتها الجمالية ويعود السبب الى قدم العمارات وكذلك بسبب تدخل السكان من خلال تغيير الواجهات والنوافذ وكذلك المكيفات وكذلك الكتابة على الجدران وهو أكثر ما يشوه العمارة.
- غياب صنبور الحماية من الحرائق داخل العمارات.
- قدم مداخل العمارات (عدم وجود الأبواب).

1) 2) الإطار الغير المبني:

1) 2) 1) الطرق:

- يتوفر الحي على مجموعة من الطرق أغلبها في حالة سيئة خاصة داخل الحي.
- غياب وانعدام ممرات الراجلين داخل الحي.
- أغلب الإنارة العمومية لا تعمل خاصة الموجودة على الطرق داخل الحي.
- غياب البالوعات على حواف الطرق مما يؤدي إلى تجمع المياه.
- غياب صنبور الاطفاء على حواف الأرصفة من اجل الحماية من الحرائق.

1) 2) 2) مواقف السيارات:

غياب مواقف السيارات بالنسبة للحي وان وجدت فهي غير منظمة ولا تؤدي وظيفتها.

1 (2) 3 الأماكن العمومية والمساحات الخضراء:

- الاستيلاء على العديد من المساحات الخارجية من طرف السكان وذلك عن طريق وضع سياج مما يؤدي الى تشويه المنظر.
- هناك العديد من الفضاءات العمومية الغير مهينة بالحي وكذلك المساحات الخضراء التي تعاني التهميش.
- غياب أماكن للعب الأطفال.
- افتقار الحي للتأثيث الحضري (كراسي _ تجهيزات ترفيهية)
- انعدام أماكن الجلوس مما يجعل الحي شبه ميت.
- وجود بعض الأشجار بشكل فوضوي.
- تمثل الفضاءات الغير مهينة نسبة كبيرة مقارنة بالفضاءات الأخرى مما يجعل الحي عبارة عن بنايات تتوسطها مساحات شاغرة.
- غياب أماكن الراحة والالتقاء.

1 (2) 4 مساحات اللعب والترفيه:

غياب شبه كلي لمساحات لعب الأطفال وكذلك أماكن الترفيه بالنسبة للكبار مما يجعل الأطفال يلعبون في الطرق مما يعرضهم للخطر.

1 (2) 5 المجال البيئي:

- بالرغم من وجود أماكن مخصصة لرمي النفايات الا ان السكان يقومون بالرمي بشكل عشوائي في كل مكان مما يجعل الحي يعرق وسط النفايات.
- انتشار الروائح الكريهة بسبب النفايات.
- عدم قيام المصالح المكلفة بالنفايات بعملها على أكمل وجه.

2 المبادئ الأساسية للمشروع:

2 (1) المبادئ العامة من أجل خلق حي مستدام:

تعتبر التنمية المستدامة عنصرا أساسيا في عمليتي التحسين والتهيئة الحضرية من أجل تحقيق متطلبات السكان اليومية والمستقبلية عن طريق التطلع الى الحاضر والمستقبل دون التأثير على البيئة. فالاستدامة تسعى الى

الوصول الى حي مستدام قادر على تلبية حاجيات السكان حاضرا ومستقبلا لذلك سنقترح مجموعة من المبادئ التي تعتبر ضرورية في كل مخطط ف تنموي مستدام لكامل المدينة في حين يكون تدخلنا عبارة عن تحسين وتهيئة حضريين مرفق بمبادئ تنمية حضرية مستدام.

2 (2) المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة:

2 (2) مبدأ ايكولوجي:

عن طريق استعمال نباتات تتأقلم مع الوسط التي هي فيه أي محلية وتوظيفها وفق مبادئ التنمية المستدام وعن طريق غرس أشجار للتضليل ونباتات للزينة من أجل جعل الحي جميل.

2 (2) مبدأ اجتماعي ثقافي:

حيث قمنا بتكييف مشروعنا مع خصوصيات المنطقة وعاداتها وتقاليدها أي إنجاز نسيج عمراني يتماشى مع الثقافة المحلية لسكان الحي.

2 (2) مبدأ بيئي:

يهدف مشروعنا الى الحفاظ على البيئة وذلك عن طريق تخصيص أماكن لرمي النفايات والتزويد بالحاويات وكل حاوية خاصة بنوع معين من النفايات (البلاستيك _ الزجاج).

2 (2) مبدأ عمراي وظيفي:

يهدف مشروعنا الى تحقيق التوازن بين الوظيفة السكنية والترفيهية وذلك عن طريق الاهتمام بالمساحات الخارجية من أجل الوصول الى حي عمراي مستدام.

3 أنواع التدخلات المقترحة في المشروع لمنطقة الدراسة:

3 (1) التدخل على مستوى البنايات:

3 (1) الاقتراحات المطبقة على الإطار المبنى في المشروع:

- إزالة التشوهات الموجودة على مستوى الواجهات وذلك بوضع قوانين صارمة تخص السكان الذين قاموا بتعديل شرفاتهم بإرجاعها الى حالتها الاصلية.
- القيام بطلاء العمارات بألوان جديدة عصرية.

- وضع أجهزة الحماية من الحرائق داخل سلام العمارات.
- وضع أبواب جديدة في العمارات التي لا توجد بها أبواب.
- جمع الهوائيات المقعرة في هوائية واحدة تخدم العمارات تكون في السطح.



الصورة 34: واجهة العمارة بعد عملية التدخل

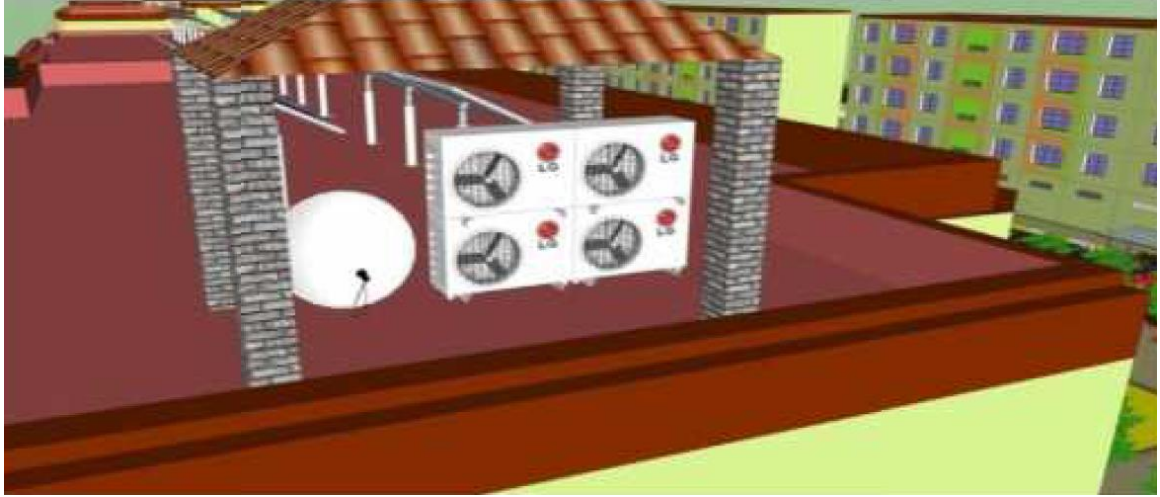
المصدر: اعداد الطالب



الصورة 34: واجهة العمارة قبل عملية التدخل

المصدر: اعداد الطالب

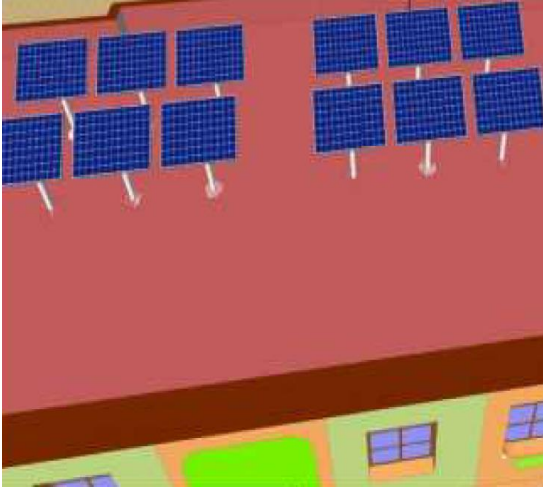
- القضاء على ظاهرة انتشار مكيفات الهواء وذلك بجمعها في مكيف واحد مركزي يخدم كل العمارة.



الصورة 35: جمع الهوائيات المقعرة ومكيفات الهواء

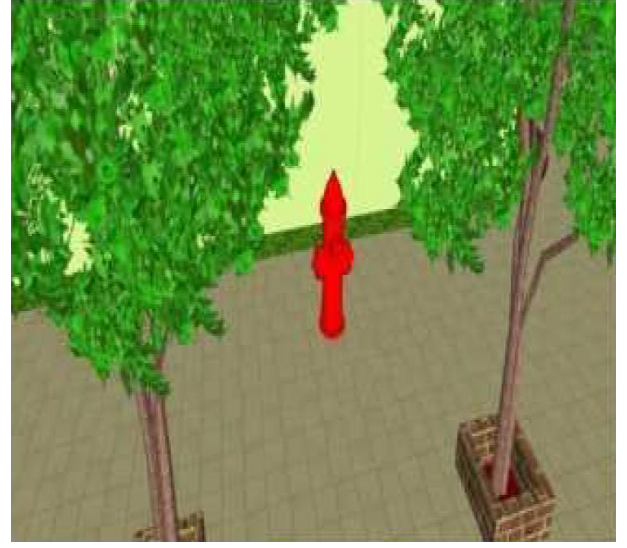
المصدر: اعداد الطالب

- تركيب ألواح الطاقة الشمسية على سطح العمارات لاستعمالها في الإنارة الليلية.
- وضع صنوبر الحماية للوقاية من الحرائق أمام كل عمارة.
- توعية السكان بضرورة استغلال الطاقة الشمسية من أجل الحفاظ على الطاقة الكهربائية.



الصورة 37: ألواح الطاقة الشمسية

المصدر: اعداد الطالب



الصورة 36: صنوبر الحماية للوقاية من الحرائق

المصدر: اعداد الطالب

3 (2) الاقتراحات المطبقة على الإطار الغير مبني:

3 (2) 1) تهيئة الفضاءات الخارجية:

تعتبر المساحات الخارجية المرآة العاكسة لمنظر المدينة أو الحي فهي التي تعبر عن حالة الحي سواء كان مهيناً أو لا لذلك اقترحنا مجموعة من التدخلات هي كتالي:

3 (2) 2) المساحات الخضراء:

- يعاني نقص كبير في المساحات الخضراء وانعدام في تهيئتها لذلك اقترحنا جملة من الاقتراحات والتدخلات هي كتالي:

- التنوع في المساحات الخضراء.
- إنشاء المساحات الخضراء في الأماكن الشاغرة.
- التنوع في غرس الأشجار والنباتات.
- إنشاء مساحات خضراء على حواف العمارات من أجل الزينة مع تزويدها بالأزهار للزينة والتجميل.



الصورة 38: مساحات الخضراء

المصدر: اعداد الطالب



الصورة 40: تشجير الأرصفة

المصدر: اعداد الطالب

3 (2) 3 أماكن اللعب والترفيه:

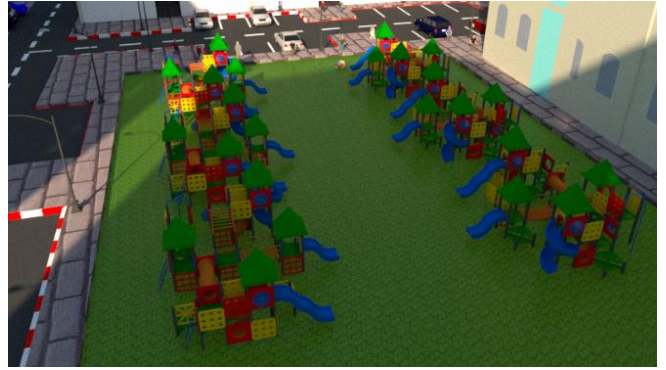
منطقة دراستنا تعاني انعدام في أماكن اللعب والترفيه لذلك حاولنا في مشروعنا إنجاز واقتراح ما يلي:

- إنشاء أماكن مخصصة للعب الأطفال.
- تزويد أماكن اللعب بمختلف الألعاب من أجل الترفيه.
- إنشاء أماكن للترفيه بالنسبة للكبار (الكرة الحديدية).



الصورة 42: أماكن ترفيه للكبار

المصدر: اعداد الطالب



الصورة 41 و 42: مساحات لعب الاطفال

المصدر: اعداد الطالب

3 (2)4)التأثير الحضري:

منطقة دراستنا تعاني انعدام في التأثير الحضري لذلك حاولنا من خلال مشروعنا تزويد منطقة دراستنا

بأنواع كثيرة من التأثير الذي يخدم الحي حيث اقترحنا ما يلي:

- تزويد الشوارع وأماكن الجلوس بالكراسي من أجل الراحة مع التنوع فيها.
- تزويد الطرق والمساحات الخضراء بالإضاءة العمومية.

- وضع سلات لرمي النفايات وذلك في أماكن مختلفة من الحي (أرصفة، مساحات خضراء. أماكن



الصورة 43: تنوع في التأثير

المصدر: اعداد الطالب

الجلوس) من أجل الحفاظ على نظافة الحي (البيئة).

(3) (2) 5) تسيير التنقل داخل الحي:

فيما يخص التنقل داخل الحي يعتبر من الأمور الضرورية لأنها يعتبر بمثابة همزة وصل داخل الحي (العمارات) وخارجه (الأحياء المجاورة) لذلك فقد حاولنا من خلال مشروعنا اقتراح مجموعة من التدخلات هي كالتالي:

- إنشاء مواقف السيارات بعدد كافي.
- إنشاء مواقف للنقل العمومي على حواف الطرق الرئيسية (طريق العقيد بوقرة).



الصورة 44 و 45: تنوع في التأنيث

المصدر: اعداد الطالب



الصورة 45: تنوع في التأنيث

المصدر: اعداد الطالب

الختامة:

ختاماً لدراستنا يتعين علينا تقديم حوصلة تتضمن مجمل الأفكار الواردة في بحثنا.

- لبلوغ الهدف المسطر انطلقنا من واقع معاش واتبعنا في ذلك منهجية واضحة فقد اخترنا أن يكون حي غريسي عبد الغني بمدينة عين وسارة مثالا لدراستنا وذلك لموقعه الهام وحالة التدهور التي يشهدها.
 - ولقد حاولنا التعريف بعملية إعادة تأهيل الحضري من خلال إعطاء معلومات نظرية مرتبطة به من جميع الجوانب وربطها بمنطقة الدراسة.
 - انطلاقاً من نتائج الدراسة التحليلية ارتأينا اقتراح بعض الحلول من أجل إعادة تأهيل حي غريسي عبد الغني والتي حرصنا أن تكون قريبة للواقع وقابلة للتجسيد.
- وفي الأخير تبين لنا أن عملية إعادة التأهيل ليست بالأمر البسيط فقد كان الهدف في إعادة تأهيل الحي للإصلاح مشاكل الحي واثراء مزاياه وذلك من خلال اقتراح عدة أساليب في التصميم ليجعل من الحي أكثر ارتباطاً مع مدينة عين وسارة.

المراجع:

(1) كتب اللغة العربية:

- ✓ جينيفيف دويوا، الشوارع الحضرية المساهمة في تنمية المدينة، دار النهضة العربية، الطبعة 02، 1990 .
- ✓ د.البشير التجاني: التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2000 .
- ✓ خلف الله بوجمعة: المدينة والعمران، دار الهدى للنشر والتوزيع-عين مليلة.

(2) كتب اللغة الأجنبية:

- ✓ OCDE : " Mieux vivre en ville"organisation de coopération et de développement-economique.France.1978
- ✓ Maouia Saidouni: Eléments d'introduction à l'urbanisme, Casbah Editions, Alger 2000

(3) مذكرات ورسائل:

- ✓ العلوي إسلام، بو عود الساسي، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري حالة حي عبايشة (سطيف)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسبير التقنيات الحضرية، أم البواقي، 2010.
- ✓ هيمة عمارة: الارتقاء الايكولوجي للأحياء السكنية الجماعية آليات التشخيص والاثر بين الكفاءة والكفاية دراسة 1000 مسكن بسكرة، رسالة ماجستير.
- ✓ كعوان عمار وحداد أسامة: التحسين الحضري في مدينة القرام قوقة، قسم التسبير والتقنيات الحضرية، كلية علوم الأرض، جامعة منوري قسنطينة 2010.

(4) مجلات وجرائد:

- ✓ مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثالث العدد الثاني 2007.

(5) مواقع إلكترونية:

- ✓ www.almany.com/ar./dict/ar.ar,08-04-2015 .
- ✓ www.boutique.formation.afnor.org/2015,08-04-2015 .
- ✓ www.google.dz/search?safe=strict&q,08-04-2015 .